

العدوان الصهيوني مستمر

Journal for Palestine Studies  
The Library  
Discarded

# خيار المقاومة يسقط الرهان

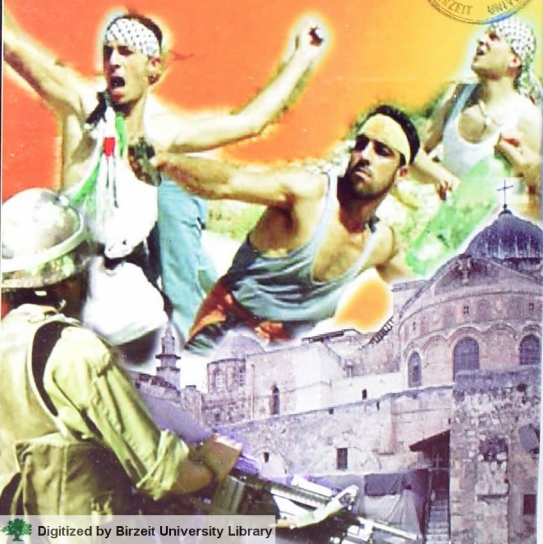
# فتح

## على الدور الأميركي

السنة الثامنة عشرة

العدد ٥٠٩ - ٢٠٠٧/٤

٢٠٢



الوحدة الوطنية

الحقيقية هي السلاح

الأقوى في انشال

أهداف العدوان

الأميركي - الصهيوني

صور من المشاركة

الأميركية في حرب

(دراكولا) الصهيوني

# فتح

المجلة المركزية  
لحركة التحرير  
الوطني الفلسطيني  
فتح



العدد (٥٩) ٢٠٠٢/٥/٤

## في هذا العدد



- شؤون فلسطينية
- ☆ الوحدة الوطنية الحقيقية هي السلاح الأقوى في إشلال أهداف العدوان الأمريكي الصهيوني.....ص:١
- ☆ العدوان الشاروني المستمر
- خيار المقاومة يسقط الزهان عل اللاتخاذ الأمريكي.....ص:٨
- ☆ كلمة الأخ ابو خالد العملة في مجلس الشهائ والتبرير في مخيم اليرموك.....ص:١٢
- ☆ توصيف بوش للاستشهاديين بانهم فئلة
- سياسة امريكية لم تفاج دعاية صهيونية؟ ص:٢٤

- شؤون عربية
- ☆ استراتيجية بوش شارون
- فلسطين أولاً والعراق ثانياً.....ص:٣٦
- شؤون العدو
- ☆ الاستشهاديون في النظور الصهيوني
- شؤون عالمية
- ☆ مؤتمر فلسطينا والتحدى الصهيوني للوطنية لأوروبا.....ص:٣٤
- ثقافة
- ☆ فريدة في كتاب حق الدم.....ص:٤٦



موقع الكرون: [Website: Yafa.news.com](http://Website: Yafa.news.com)  
بريئة الكرون: [EMAIL: Alnaser @ net.sy](mailto:EMAIL: Alnaser @ net.sy)

## المكاتيب:

دمشق - شارع الباكستان - ص ب (٥٦٦) - هاتف: (٩١٥) ٤٤٣٤٤ -  
 فاكس ٤٤٥٧-٥٨ بيروت  
 هاتف ٣٠٠٢٤٨ - الجماهيرية : هاتف  
 ص ب (٨٤٥٦) عدن، هاتف ٤٢٧٦  
 ص ب (٥٤٤٤)

## Bureau

Damascus - syria Pakistan'st.  
 P.O.Box (5621) - (9182) tel:  
 4443944 Fax: 4457088  
 Beirut - Lebanon - tel (300248)  
 Tripoli - Al Jumahiyah P.O.  
 Box: (84655) Tel:(41645) Aden:  
 Tel: (4277), P.O. Box: (5444)

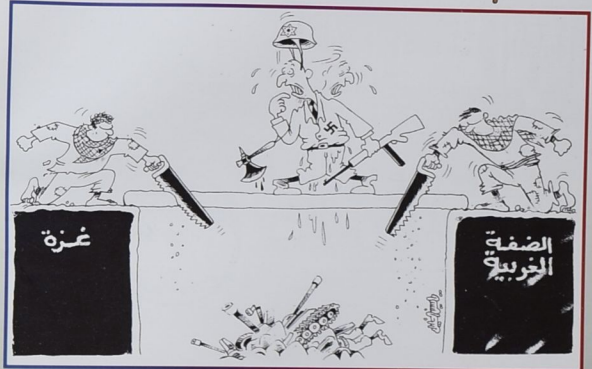
## الاستراكات السنوية:

للؤسسات والدوائر الرسمية (٣٠٠) ل.س  
 للأفراد (١٠٠) ل.س أو ما يعادلها  
 Annual Subscription rate:  
 Official institutions and offices  
 3000 syrian Pounds.  
 Individuals: 1500 Syrian  
 Pounds.

## ضمن النسخة:

سوريا ١٠ ل.س، لبنان ٧٥٠ ل.ل  
 الأردن ٥٠٠ فلس الإمارات العربية المتحدة ١٠  
 دراهم الجمهورية اليمنية ٢٥ ريال الكويت  
 دينار واحد، قطر ثريالات، جمهورية مصر  
 العربية جنيه واحد، الجماهيرية الليبية  
 دينار واحد، السودان ٥ جنيهات تونس  
 تصف دينار الجزائر ١٠ دينار المغرب ١٠  
 دراهم القبلان الاجنبية ٥ دولارات

الجزيرة



# مؤلف

## الوحدة الوطنية الحقيقية هي أفضل الأتقى في إشعال أهداف العدوان الأمريكي الصهيوني

يسعى العدو الصهيوني ومن ورائه الولايات المتحدة الأمريكية، رابعة المراتب والجرته ضد شعبنا الفلسطيني إلى قطف ثمار هذه الحرب العدوانية المهيبة على شعبنا، وقواه الوطنية المناهضة والجاهدة، منطلقين من وهم أنه حاجتنا للحد والفرى والضيقات وربطناك أبعس الحرمان والجزاز وتهدية المؤسسات الوطنية الفلسطينية وتعميمها والإمتناعية، وفرض الحصار والإغلاق، وممارسة أبعس عمليات اغتيال الجبانة ضد كوادر المقاومة والانتماء، وإقيام حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشباب من أبناء شعبنا، قد حققوا نصر.

وبنوه هذا العدو الصهيوني الفاشي الغاصب أنه فاب قوسين أو أكثر من كثر، إذ لعب الفلسطيني، ووقف الانتماء والمقاومة، وتجريد الشعب الفلسطيني من سلاحه، وضرب الروح الشيعية العربية التي تاجت في لوطن العرسي انتماء، كقوة وطنية وقضية فلسطينية، ليتمكن من بسط نفوذه وهيمنته وفرض شروطه وإملائه، واستكمال مخططة الاستيطانية الهادف لتهود فلسطين، والقلاع شعبنا من أرضه وتجهير.

ويسعى العدو الصهيوني في الوقت نفسه لتهدئة رموز ثابرة على صاكنة (لحد) في جنوب لبنان ثقيل بكتبان حزبي في قطار غزة والمقاومات ومزقة في الضفة الغربية يريهون مصيرهم بالعدو الصهيوني وهدافه، فيركضون الحياة الوطنية بحق الشعب الفلسطيني وقضيته.

لقد غاب عن وعي العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية للفكر حصار لها العدوان الدائري، وحصلوا له ونفذه معاً، ورواه له الأهداف الواحدة، أنه لا مكان بمقدورها من خلال استخدام أحدث الأسلحة وقواها لتدمير العجميات والأحياء السكنية ويطرق الحناجير، وفرض الحصار، وتصفية بمصادر الكهرواء والياه وطرق المواصلات، فإن سبوت الصراع الطويل عن غزة الصهابة أهدت على إخفاها في كسر ارادة الشعب الفلسطيني وفرض الاستعمار، كما كانت على هزيمة كتل مشاريعه في الفلحق الشعب الفلسطيني من وطنه، وعلى فشل مخططته العسكرية والأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار لتجمعهم لتعمير لمبعض.

هذه هي الحقيقة التاريخية التي تشكل جوهر الأزمة الدوعية التي عاشتها حركة الشعب الصهيونية طويلاً، لتتحول إلى مارت استراتيجي يتسخط فيه تصديق الصهيوني ومشرعوه الاستعماري التوسعي الذي غلته سيطرة عدوان من الزمن دول العرب الاستعماري، وتحضنتها الولايات المتحدة الأمريكية مستكنة متقدمة لها، في قلب الوطن العربي خدمة لصالحها وأهدافها الاستراتيجية.

هذه لقد تصفت اإرادة الشيعية الفلسطينية بالصلاية والاستعداد الدائم والوعي للبليل والتشحية والغناء، واتسم الشمال الوطني والصهيوني بالانتماءات والانتماءات والشورت للتناقية والتلاحة. وذلك تجربة الكفاحية الوطنية التاريخية له عندما نشدت الحاضر وتتضمن الامرات على قضية فلسطين بنهري الشعب الفلسطيني بلحمه الحي ودماءه ليلانه في هبة وطنية عارمة، ليكون صمام الأمان في حقوف حقوقه، وحماية أرضه، وسواء مسانده، والضيقت لتاريخ ومآثرات القضية التي له تتوقف بواسطتها منذ وعد بلفور للشؤون حتى يومنا هذا.

لكن الحقيقة التاريخية أيضاً أن الشعب الفلسطيني له يمثل فقط بالفرد والاستيطان ولا يمتل عنهما من كتبات وتكتسات بل يمثل أيضاً بمواقف العديد من الحطام العرب، تقصيراً، وتخلياً، وتواطؤاً، أو وهماً وتعوياً تارة على حسن حوايلهم وصداقتهم والحكومية

البريطانية ورغبتها في إحلال العدل والسلام، وتارة على الوسطية التريه، وحكمهم العادل، وإعزى عملية السلام، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن التبتلال الدائري والأشد خطراً هو حرمان الشعب الفلسطيني من إرادة ثورة حرسية على الحقوق، ومؤامرة على الأهداف، وفيه للتضحيات قادرة على الوصول للبراحة الوطني إلى غاية الثورة.

هذا هو البلاء الذي ابتلي به شعبنا من قبل شرعية الرذست والسؤامة وعقد الصفقات الاستسلامية ووصفت لها هذا رغم اندلاع القضية الباسلة في أيلول عام ٢٠٠٠ وحتى يومنا هذا، إلا بصنق أحد، قارباً كان أو مهنماً قارباً أو بعيداً، صديداً أو عدواً، أن الشعب الفلسطيني في تنافسه ومقاومته على مدى تسعة عشر شهراً متواصل، كان يقفد القيادة والبرحية للانتماءة ومقاومته على الصعيد الوطني.

نعم كان ومزال هناك قيادات وكوادر قيادية مناضلة في مختلف المدن والقرى والحيقات، لكن ما حرم منه الشعب الفلسطيني قيادة على المستوى الوطني، إلى هدف واضح محدد، تضع الخطوط والبرامج السياسية والأحزابية والاجتماعية والكفاحية، تحرس الصفوف، وتحدد الطاقات، وتنظم الكفاح بأوجهه المختلفة.

فكانت نتيجة أحد أن الشعب الفلسطيني البرى لوجهة العدوان الدائري الأمريكي الصهيوني هذا مبادرتنا، وبرافة للمناضلين والجاهدين وتبريهم، وإستراتيجيه على التصدي للعدوان وهدهم، أن يكون للشعب له كل مكان وسكان وأهداف على امتداد الوطن، ولعالمه جميع أن الشعب الفلسطيني شعب لا يقهر، ولا يستسلم، بينما البرى البعض ليبدو بنفسه، أو يتوسل سونلا ويطلب زيني والجدال بالول ومزور لصلح الأطلسي ألمان سونلا ويطلب زيني أن يكون عند هذا البلاء، وكل ما يتبرع ويتنح عنده ليس بهدف لكس الحراج، ولإزالة الخلافات الفاصرة الوطنية تقضي ذلك والصلحة الوطنية لتتفهم التناقية والبرحية، والتضحيات للتضحيات والشهداء، والمدام الزكية، تصضع على صمبر شكل محض وحر وتبريف بان لا تتهذر وتضع يدك.

فالمعرضة لا زالت على انتعاش، والحيات العدوانية المشواه لا زالت في مبادتها، وأهداف أطراف العدوان الدائري الولايات المتحدة الأمريكية والصهيونيين لا زالت معدلة.

إن مهام وصحابة كشيبة تصضع بلغتها على كل القوى والفضائل في مساندة الفلسطينية، على كل صفهايات شعبنا من الخصايات وطنية وهيات والتحادات لتشكل أهداف العدوان وتحوّل دون تمسك العدو الصهيوني من قطف ثمار عدوانه هذا، وفي مقدمته هذه أهداه هو إعادة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية، اللذانها بالوحدة لا يعني لها قامة، وإزادة المعرفة الاثناوي، والانتداب يوماً، والسلوك الطبيعي في مواجهه العدو الصهيوني، وادى على اعتدائه، لا تعفى على الحظوف والفضائل من الأرتقاء بها وصولاً إلى الوحدة الوطنية الشؤودة.

هذا صكنا تطالب أطراف النظام الرسمي العربي الإصفاة إلى نفس الجماهير الشيعية الواسعة، ومطالبتها بتقطع العلاقات مع الحكبان الصهيوني ووقف كل أشكال التعاون معه، ومقاومة الصالح الأمريكي والصهيوني، وكل من يدعى الحكبان الصهيوني، فالأولى بنا جميعاً أن لنحني لروح الغطاء، والتضحية، وقامة

الدعاء الظاهرة التي سالت من أطفال وبنساء وشيوخ وشباب شعبنا على امتداد الوطن لتشكلون زيت الثورة لتتفلقه بالقواومة السلمية، مستطعنون لهاهاهم الفواضات ومشاريع التسوية، ومبادرت السلام الزبوعية.

الوحدة الوطنية الفلسطينية ليست نوعاً ولا تجميعاً لكل من هب وبند، فالرحلة لا تتحمل حلق الأوارق، ولا تقدر على كل من التفتكر، وتعداها الوطني من إزمات، وما عرض فقهيها الوطنية العكسرات والهن.

الوحدة الوطنية لها أسسها وفوائدها، وأهدافها، وهي أسس وفوائدها وأهداف وطنية متينة صلحة الوطن أمينة على الحقوق، مليية لتتطامد وإماني شعبنا، لا تقتض من أحد من حقوقها الوطنية، ولا تفرط بشير من تراب وطيننا الغالي، ولا تسرع لتجديد العقيم حول برامج الحد الأدنى، والقواوم والمشرقة على يمس حقا أو يفرط بيات، أو يهدر ميثاقا وطينا واجمع شعبنا، فكانت المناظم لتضاه الوطني في أوج الثورة والغرامة.

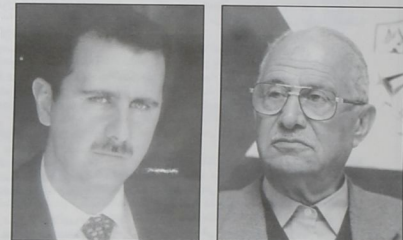
الوحدة الوطنية الشؤودة في إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها، بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أساس الليان الوطني، وعلى قاعدة وبرامج التحرير والعودة، وهذه قضية لا تتحمل إعادة تدوير لؤسسات فلسطينية دخلت في نهج التسوية، انتمية، فاقتر بالانتماءات لوقفة مع العدو، والفت الميثاق الوطني وقوفها في حضرة رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون، ثم تأتي دور أي مراهجة وتقييمه، ودون أي تراجع عما قامت به لتجوب القواوم العربية تعقد اجتماعات فلسطينية تحت عناوين الوحدة الوطنية.

نعم هناك حقائق مررة، لا يجوز تجاهلها، وهناك جراح عميقة في الجسد الفلسطيني لا بد من معالجته، وهناك معضات قاسية يجب أن نعد طرفها في عمق ولفها، والتفهمتي للعدوان، جديرين بجمع العدو من قطف ثمار عدوانه، والتفهمتي للعدوان، على إجتياز الانتماءة وما أحدثته من تحولات عميقة على الصعيد الوطني والعربي والإسلامي والغالي.

وليدوم وقد فر عام كامل على الإدارة الوطنية التي انطلقتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ولا زالت تكتسب أهمية إلى يومنا هذا نظراً لخصايها التي اكتسبت الأمت والظهور، وما تعرض له شعبنا داخلها الوطني الحقل من مجازر وجرمته، واحتياجات للحد والفرى والتضحيات اكتسبت على صوابيتها فإنها ووجية بنائة لا زالت أرفع الصوت عالياً لجميع القوى والفضائل والقيادات والخصايات الوطنية، في الداخل والخارج أن تعالوا إلى كسالة دون قيد أو والقاومة، لتجرض طرفه وتكون حصة هذا شعبنا، بناء على وحدة وطبيعة على قاعدة التأييد الوطنية مستندة إلى الميثاق الوطني الفلسطيني، لتأهين أهداه الفواضات والتسويات، مستطعنين كل الاتفاقات الاستسلامية.

وحدة وطنية تصد، لاعتبار الأهداء لتضاه الوطني لتحمي من عضل جهاتبر أننا للتأجج اليوم في مشروعه عربي صهيوني كبير، وعلل في هذا بعض الوقاء لشعبنا ودماء شهائمه، وتضحيات جماهير أمتنا، وبلورة حتى النصر.

## بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لجلاء المستعمر الفرنسي عن سورية فتح تبرق إلى الرئيس بشار الأسد



سيادة الرئيس

**بمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لجلاء المستعمر الفرنسي عن الشقيقة سورية بعثت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني برفقة أمين الرئيس بشار الأسد ورئيس الجمهورية العربية السورية، الأمين القطري لحزب البعث الاشتراكي، وفيما يلي نصها..**

السيد الرئيس بشار الأسد  
رئيس الجمهورية العربية السورية  
الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي

تحية للنضال والحررة،

في الذكرى السادسة والخمسين لجلاء المستعمر، اسمعوا لي ان افعل لسيداتكم ولشعب سورية الابني وجيشنا الباسل اسمي آيات التهاني والتبريك واسمي واخواني في اللجنة المركزية، وعموم مناضلي حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح متمنيا لسيداتكم وموفور الصحة، ولسورية بغيادكم الشجاعة العزة والسود.

نعينا الفلسطيني عبر مقاومته الباسلة قد ازادت اهميتها من خلال الموقف القومي والبيدلية التي اطلقتوها با-سيادة الرئيس في كل التؤمرات العربية والاسلامية، والتي شكلت نبراسا لكل الناضلين في امتنا العربية، وقد اكنتم من خلالها دور سورية العربية قلعة شامخة صامدة في وجه المؤامرات والتحديات التي تواجه امتنا الجيدة.

سيادة الرئيس بشار الأسد  
إننا ونحن نبشئ في هذه الحظات امجاد عبد الجلاء نستنهه المنان المكافئة التي جسدتها شعب سورية العربية في خصم معاركه البطولية التي توجها بانتصاره على القوى الاستعمارية، وبما جعل من هذه الغاية النبيلة زانا لكل مناضلي ومقاومي شعبنا الفلسطيني، وعمالا بعزيز من صموده ومقاومته والتي هي في افس احاجا إلى مزيد من دعمك واسنادك، وجهدك لتخليص الجهد العربي وتوثيقه في اسياد الانتفاضة والقائمة في فلسطين ونحن على ثقة كبيرة با سيادة الرئيس ان قضية الانتفاضة ومقاومة شعبنا الفلسطيني للحرب الصهيونية الشاملة تحتل الاولوية في اهتمامك، وتحظى بحرصك على مواصلتها وحمايتها واستمرارها.

مرة اخرى لكم با-سيادة الرئيس، ولشعب سورية واجيشها الباسل كل التحية وإلى المزيد من التقدم والعة ووفرة حتى النصر

وقد اكنت الاحداث سمود شعبنا الفلسطيني وسطر مقاوموه ملاحه لضابلية سوف تؤسس عمليا لإعادة هيكلية بنيدة الحركة الوطنية الفلسطينية، وبما ان صمود جيشنا الطولي اسهم في بعت هذا الشعب الجماهيري في كل العواصف العربية، وفي العديد من القطر العالم، حيث اكتشفت حقيقة الكيان الصهيوني كونه كيانا عسكرا نازيا ايراهبيا.

ان الانجازات الكبيرة التي حققها صمود

## اللقاء الوطني الفلسطيني الإسلامي المسيحي في دمشق الأرمشديت د.ع الله هنا فلسطين تنتظركم.. وتنتظر عودتكم.. وهذا اليوم آت لا محالة. الشيخ رجب التميمي: الضيار الوحيد أمام شعبنا الفلسطيني هو استمرار الانتفاضة والمقاومة.



بمبادرة من اللجنة العربية المناهضة للشروع الصهيوني ونظافة الحانين، دار دمشق مؤخر سعادة الشيخ رجب التميمي، خطيب الشعب الفلسطيني الأرمشديت، المستوطن عملا هنا للقاء الفلسطيني ارمشي مع الكنيسة الأرثوذكسية في القدس وقد شُهدت فاعاة الأمل في مركز الشهدية حول زيمان التبرعات لجيش التحرير الفلسطيني في مخيم اليرموك لفتح الجناح للقاء، وذلك مساء يوم الثلاثاء، ٢٠٠٢/٥/٢٢ بحضور اللواء محمد طاران، رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني وعدد من كبار ضباط الجيش، وسادة الطران موسى الخوري، وعدد من الأوفد والرفاق معنلى وقادة تحالف القوى الفلسطينية، وممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح الآخ له وسامير من سر اللجنة لكرية الحركة، والآخ هو فاخر عضو اعضاء الجيش السوري وشعاع الحركة، ولعيف من الاعضاء الوطنية والديمقراطية ومعنلى الفعاليات لغاياتها، وحشد من الأوفد الاوطنيين. وقد استهل اللقاء بكلمة للقاء الأرمشديت المستوطن عملا هنا للقاء الترمي باسم كنيسة الأرثوذكسية في القدس على فنها ضامتها شعبنا الفلسطيني من مدينة القدس المحتلة، وحيثه خاتمتها العربية الفلسطينية التي تتكاتف وتعمل مع الشعب العربي الفلسطيني البطل من أجل التحرير والاستقلال. وعبر د.ع الله هنا عن سعادته بحضور

بمبادرة من اللجنة العربية المناهضة للشروع الصهيوني ونظافة الحانين، دار دمشق مؤخر سعادة الشيخ رجب التميمي، خطيب الشعب الفلسطيني الأرمشديت، المستوطن عملا هنا للقاء الفلسطيني ارمشي مع الكنيسة الأرثوذكسية في القدس وقد شُهدت فاعاة الأمل في مركز الشهدية حول زيمان التبرعات لجيش التحرير الفلسطيني في مخيم اليرموك لفتح الجناح للقاء، وذلك مساء يوم الثلاثاء، ٢٠٠٢/٥/٢٢ بحضور اللواء محمد طاران، رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني وعدد من كبار ضباط الجيش، وسادة الطران موسى الخوري، وعدد من الأوفد والرفاق معنلى وقادة تحالف القوى الفلسطينية، وممثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني، فتح الآخ له وسامير من سر اللجنة لكرية الحركة، والآخ هو فاخر عضو اعضاء الجيش السوري وشعاع الحركة، ولعيف من الاعضاء الوطنية والديمقراطية ومعنلى الفعاليات لغاياتها، وحشد من الأوفد الاوطنيين. وقد استهل اللقاء بكلمة للقاء الأرمشديت المستوطن عملا هنا للقاء الترمي باسم كنيسة الأرثوذكسية في القدس على فنها ضامتها شعبنا الفلسطيني من مدينة القدس المحتلة، وحيثه خاتمتها العربية الفلسطينية التي تتكاتف وتعمل مع الشعب العربي الفلسطيني البطل من أجل التحرير والاستقلال. وعبر د.ع الله هنا عن سعادته بحضور

والقومية. وقال كنيسة الهه الحاصرة تجسد بالنسبة إليها الموحدا من العالاة الفلسطينية، والتي بحث في جنين وبغلبن وغيرها من اللن والبلدات الفلسطينية، لا يقل اهمية بالنسبة لنا عما بحثت في كنيسة الهه، وفي مدينة بيت لحم تحديدا، ومقدساتنا الإسلامية والسجدة هي مقدسات عربية فلسطينية لا تتجزأ.

واتاد دعشا لله بطولته حين وزام الله وبنت لحم وبائلس وقرى الخيمات الفلسطينية قصاصدة، زعم شراسة العدوان الصهيوني وهولوا الجازر الصهيونية، لذا في ضرورة المحافظة على طابع القدس وشخصياتها العربية الفلسطينية، ومطابا لضرورة الوحدة العربية اوجهه التحيات الحظيرة التي تستهف فلسطين والامة.

بعد ذلك تحدث سعادة الشيخ رجب التميمي خطيب المسجد الأقصى قائلا، نحن من فلسطين الحبيبة، من حوار المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، للفرق لاهنا في مخيم اليرموك في دمشق للتحري لاناضل، لننقل لكم تحيات الشعب الفلسطيني الصادق الرابط في منده ورفاهه وفي مخيماته في الوطن وعلى ارضنا مخيم جنين، مخيم جنين الصمود والاستطورة.

واتاد الشيخ التميمي بمطولات وتحيات شعبنا الفلسطيني في مخيم جنين، وبناتنا وبناتنا، وواتاد ان الناضل في كل مكان، وياترعه من الجازر والارهاب وهدم البيوت والقتل والتكليس وتدمير كل مظاهر الحياة مضمم على حد الاحتلال، وتحقيق الواتاد الفلسطينية، وعلى ارضنا حق العودة إلى فلسطين من البئر الى البحر.

واتاد ان الأمة بشارها، وهو دشارة لنقلنا إلى الأمة بشارها، يقول لكصر، ان ما مسمى بالعميلة السليمة قد دفعت تحت انقاض مخيم جنين والدماء القديمة في الباسل. وتحدث الشيخ التميمي على حق العودة، كحقك ومقدس بعودة الفلسطينيين إلى اوطانهم، واحراز وجودهم ايام الضعف الفلسطيني، هو استمرار الانتفاضة، واستمرار المقاومة، حتى تتحقق الاهداف التي قائل من اجلها البطلان في جنين، وفي ارضين وفي الجليل، وعزة وقدس، وفي كل مكان من فلسطين. وحدث الشيخ التميمي بكلمته بامله نغول لاهنا، ان الشعب الفلسطيني في خندق واحد ومسلمية ومسيحية، وهو في ذروة عاقلة، والجنة الرزح مما يحصل لاهنا هناك، ان الكيان الصهيوني في الهيار، وسياتي اليوم الذي يدحر فيه عن ارضنا، وسيتارنا على ارضنا وسعود الهه، وحضورنا بالخطر ان لقاء ارضنا المسيحية قد استنفذه كنيسة الصليب اللغس ومكتبة الاسد في دمشق، ثم في الشرق با-يوهه شعبنا من عدوان وازهار صهيونيين، وباقوم به تسبنا هناك من بطولات لا نظير، الهه تسجل بغير واعتزاز على صفحات التاريخ.

العنوان الشاروني مستمر..

خيار المقاومة يسقط الاهدان على الملايين الأميركي..

عقيلة مفداك

فيما لوصل العدو الصهيوني عدوانه الوحشي على الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل في سياق ما يوصف بالمرحلة الثانية من عملية الدرع الوقعي فوقه الولايات المتحدة الأمريكية من موقع الشريك في العدوان بتوفيره التقنيّة السياسيّة في الحقل الدوليّ لعملية الصهيونيّة، وجرّامته، والعمل على احتواء الضغوط التي يتعرض لها الشعب الفلسطينيّ نتيجة نتائج العدوان، تكثيف الضغوط على سلطة الحكم الإداري الذي يعرف ابتزازاً حثيثاً، ومنه، وفرض الشروط والطلبات لتأمينه والصمودية الصهيونية، إضافةً عليه، بينما تستمرّ سياسة السلطة العربية التي توصف بالعدائية، في النهي بالمرحلة على الدوام العربيّة للتخليص من الحرج الذي تتعاينه هذه السلطة، والتمسكي على اشتغالها بالعمل على فتح حجاج الوشاح الصهيوني، واستمرار الاحتلال الأمريكيّ لسياسة يمينية معتملة السلام، وتخطّط هذه السلطة، كما قال وزير اهدان العربيه نيتشر بنحلت فلتنح الخاضع لابتزاز الخليلين قام بها في الولايات المتحد من قبل من ملك العرب وولي عهد السعودي.

إعادة انتشار وحيد..

وعلى الرغم من الاعتقاد الشاروني قد أعلن بعد ذلك فشل الخطة الإسرائيلية الصهيونية لتسيار الخطة من بعض من الضفة الغربية، وأبدت لتشارها حول من الضفة، وتشدت الحصار حولها، أعلن من ٢٠٠٧/٢٠٠٧ إلى الضفة الغربية من عملية الدرع الوقعي قد انتهت، وقد أخرجت الثانية من هذه العملية. وقد تبطل أخرى ومع ان سلطة الحكم الإداري الذي اجرت يوم ٢٠٠٧/٢٠٠٧ محافظة صورية داخل مقر عرفات الحاضر في رام الله لابعة من الفاعلين الثوريين في قطاع غزة، وزير الدفاع الصهيوني السابق جيمس زيني، وحكمت مجلسه لسانين تند تتروج بن عاد واحد وأعلى، إلا ان الفاعل شارون أعلن ان الحصار سوف يستمر على مقر عرفات إلى ان يتم تهيئة الظروف الإسرائيلية، وتكثفت أيام مع عملية الشجيرة احمد سميت وقوة الضوئيه التي يصطفه الصهيونية على النول والذخيرة لعمليّة تهريب الاسلحة على السفينة كاترين ايه.

تعرف امكانتها وموقعها، بينما تذكرت المصادر الصهيونية ان عدد الذين تم اغتالهم كان ٤٠٠٠ بينهم ٢٨٠ من رجال الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية، وقد أعلن عن هذا الهجوم بعد اجراء التحقيقات عن المعتقلين، ومع ١٠٠٠ معتقل وشكر القوم العام لولاثة ازالة وتشتغل الاجلث الفلسطينين الاوروبي في مؤتمر صحفي عقد عليه يوم ٢٠٠٧/٢٠٠٧ ان عدد النزال التي تم ازيلت في مخيم جنين أكثر من ١٠٠٠ منزل، وان أكثر من خمسة آلاف منزل الخيم قد اسيحوا دون اى وصف مثل الأمن العام للأمم المتحدة توري رود لارسن ما أشاهد في مخيم جنين من تعريض بلدي بعنت على الصمود والترويع وقال ان الضيف يبدو وكأنه تعرض لزلزال مدمر.

وبحري تشديد ما يوصف بالمرحلة الثانية من العملية الصهيونية بعد ان احتلال الضفة الغربية بصكافها، ورفض الحصار اللسد على الضفة الغربية، والفرى والخيالات، و من سببها على اصابة الملايين لإيجاد مخرج خلال عمليات الإقدام الوحشي لغزوات منها، وإعادة احتلال بعضها بكاملها، حتى وكحت مدينة قلقيلية وسهلمة اللتين تم اقتحامها أكثر من مرة بعد الانتساب الشكلي منها، وتقوم قوات الاحتلال بعمليات اغتيال المزيد من المواطنين الفلسطينيين وتحتل المزيد من المنازل، كما ستاتت قوات الاحتلال العربية في قيادات المقاومة والانتفاضة.

المناطق الغائبة..

وتذكرت المصادر الصهيونية ان قوات الاحتلال تريد في اقامة ما يشار اليها بالمناطق الغائبة، وهي ١٥٨، وانها ستقوم بضمها الى الضفة الغربية، وذلك في إطار خطة ٢٠٠٧/٢٠٠٧، والتي من شأنها ضم ٥٧ منطقة غائبة ضمن الخط الهندي، بطول ٢٧ كيلومترًا، في معتقليين حيز وطول ٢٠٠٠ متر، بهدف القضاء على كافة مخيمات اللاجئين في اقامة حياض حول مدن القدس المحتلة، إضافةً لتسهيله عزاب ضاملاً من جهة ثانية، ويخسر هذه الصدد ان بموجب خطط الفصل بين الضفة وفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، قبل تسامح السلطة العامة هذه التي ستفقد كامل أراضيها ضمن الخط الهندي، ولو تحت مظلة حكمها، وذلك لان الأراضين الفلسطينية والأجنبية على ان لا تزال تحت الأراضين، من جهة التحريف على قوتها، وبعد ان تمكنت قوات الاحتلال العربيه الأخر بعد عام ٢٠٠٧، ومعطاً من اغتالهم في مخيم جنين بعد احتلاله، لا يزال هناك أكثر من ١٥٠ مفداك من أبناء الخيم في اعراف صهيرون، وذلك من مصادر السلطة الفلسطينية بعد الاعتقالين الذين تم القاء القبض عليهم من مختلف من فرق ومجمعات الضفة الغربية خلال العملية الأولى من عام ٢٠٠٧، حيث تم اعتقال ما يقرب من ٤٠٠٠ مفداك من اطفال الحرس بعيشه، وصدرت اوامر اعتقال لاربية على الآريين، وقد اوزيعهم على معسكرات اعتقال لا

المسكرة الصهيونية على هذه الطرفات إلا ان كانت تقف لثالة رشاب على الألف ومن مجموعة أخرى من السيرات كما حدث على المواطنين عبر يوم فرح الى مصر، إلا انها يوسف بحالات الضرورة الضموي كما حدثت في العاصمين اهدان داخل البحر الى احتل من لثالة امين، وتقوم قوات الاحتلال بوما بتاغول داخل القطاع، وقد المزيد من المنازل وتجريف مساحات جديدة من الأراضي، وقد فرقرير اعاد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ونشر يوم ٢٠٠٧/٢٠٠٧ ان عدد من اغتالهم الاثناضه تم هدم أكثر من ٦٠٠ منزل من مختلف أنحاء القطاع، كما تجريف واقتلاع الأشجار من اراض تزيد مساحتها عن ٤ ألف دونم.

تدمير منهجي..

وتنتهج من خلال ما قامت به قوات الاحتلال الضفة الغربية من تدمير منهجي مخطط لرقوق ومؤسسات المجتمع المسلمة الفلسطينية، والتآلف ما بها من حلات ووقائق، والاسطى عليه، وإقامة مناطق حول الضفة الغربية ومنها الغربية، وإعادة اقامة الإدارة الثانية الفلسطينية، هذه والإدارة رابعه الجاسم الثانية والحالية على هذا وما عايناهما بصورة مستمرة في ظل حالة حصاره، تتضح من ذلك من خلال الصلاحيات والواجبات التي تمنح من قبل معالم الخطط الاحادية، تتضح من ذلك من خلال سببها في اقل حالاته، حصاره، وتحول مناطق صهيرون عزاب ضاملاً، ليعتد على تجاوز صلاحيات المجلس والمدينة، بحيث لا يتطابق مع النسخ السابق طرحه لتعموم المزيد من وزير الخارجية الصهيونية، التي تتصور حول احتلال اراضي فلسطين في غزة وإجراء مقاومتها بين حول المائل الأخرى للصمود العربية.

ويبدو ان الإدارة الأمريكية، رغم الخلاف الشكلي بينها وبين حكومة رام الله بالنسبة لبرسي السلطة الفلسطينية بأسر عرفات وعارضتها، لوجهيات شارون بخصوص تقويض السلطة الفلسطينية، وإعلانها عن ذلك، وإعلان برزال ليرسكي في "عقيلة السلام" وأنه لا زال له دور مهم في بقوم، بعد ان تم طرد من الخطط الشاروني، حتى بعد سيطرة مصادر مختلفة ان العيوليين الأمريكيين، وبصمهم، وزير الخارجية كوتون ايو، عرضوا على عرفات، الانتقال إلى غزة وقد أعلن ذلك.

مقره في رام الله باصناف باون يتو فيه الى وصف ما يسمى باعمال العدو ويلزم موضوعه بالعمل في مسكافه " الإزهاب" وعملات لاجرة من السلطة الفلسطينية بنم اعطاء لقانونمقابل وعود امريكيه في المجال السياسي وقدمت مساعدات امريكيه، ولان الشارون اشتريت لإجراء اى مفاوضات أو محادثات سياسية أو أمنية، انسحب قوات الاحتلال من كافة الأراضي التي احتلتها مؤخرا، حملها وزير الخارجية الأمريكية التبوليو في كل منتهه والنها تروغ في الانتزاع في العمل على مسكافه "الإزهاب" وتزوير مساعده وزير البعث والوثائق التي تروغ ليوصلها من خلال استنار نتائج العدوان الصهيوني في محاولة الضغط على الرئيس ونسبة لاسر عرفات تمهيدا لهدوم الرسط وقها استخبارات المركزية الأمريكية لتبنت لاجولة جديدة بقوم بها لاول بعد بحدن موعدها.

وقد فعل الخطط الأمريكي في العود الصهيوني على الشعب الفلسطيني لرتوته عند إعلان الرئيس الأمريكي في خطابته، وتصريحاته، إضافةً الى شارون حل سلام، وأنه سوف يحاسب عرفات على أساس وعده باعماله في التمسك بالإزهاب ومطالبته للدول العربية "بالتمسك بالتمسك مسؤوليتها، وإعلان ان هذه الدول ان تحمل مهامها العربية حول الفرق بين الاسفاهة والإزهاب، ووصفه بالاعراق بين الفلسطينيين، وانهم يتعدون الامليات الاستثنائية بانهم

وقدم العود الصهيوني للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، تكثفت بانتمسكي من بعض الافكار العربية، تكثفت بانتمسكي من الانتداب الأمريكي الصهيوني وتواصل المرحلة من التدخل الأمريكي، وتعرضت لاهتمام الجاهليين العربية التي تروغ بوقوع ميثاق الامم في سيرت بنحلت معاملة بعض العلاقات مع الكيان الصهيوني، وطرد سفرائه وممثليه من البلدان والوفدات العربية، التي تقام بعد مثل هذه الوصافه، واستخدام كل الأورث التي تمسكها الخطط العربية، بعد فيها حلال السياسيّة والعربية، على القوى الدولية، وكذا السياسيّة وقدتمتة الولايات المتحدة، ومن الوكش على حال كل الضفة الغربية، وفي وقت من الخطط لتخفيف الضيف بعد مسكافه من الخطط اوسمة وغير لسببوة من عبرات السنين، وقد تكونوا لها نتائجها وبمسكافها بعيدة المدى، في المنطقة، وقد في الإجماع الفلسطيني على خيار الاحتلال الذي لا يملك عنه، ويشتر ان يظل حلالا سوف ينجلي حتماً عن غير الحرية والخلص.

**القضايا الفلسطينية تقيم في مخيم اليرموك مجلس تهاون وتبريك باستشهاد القائد محمود طوالة وشهداء المقاومة.**

**الأخ أيواخلد: الوفاء للشهداء، أن نمضي على دربهم، ونواصل طريقهم، طريق النصر أو الشهادة..**

أقامت الفصائل الفلسطينية مجلس تهاون وتبريك باستشهاد القائد محمود طوالة قائد سرايا القدس في جنين الذي استشهد في حصار مخيم جنين وشهداء فلسطيني وفد أم المجلس الذي أقيم في النادي العربي الفلسطيني في مخيم اليرموك في دمشق وعلى مدى ثلاثة أيام 2017/4/28-31

فأداء تحالف القوى الفلسطينية وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية والرسمية والحزبية الفلسطينية والسورية والعربية، ووفد إيران برئاسة للشح العسكري الإيراني، وممثلو حركة التحرر العربية، وفعاليات شعبية وثقافية ومهنية وجاهة وكوادر وأعضاء الحركة. حيث قدموا للقيادة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة

ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي

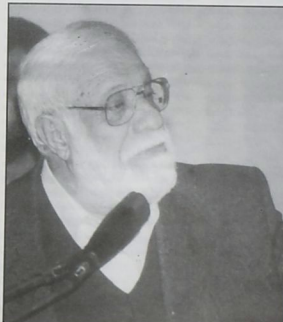
الأسلامي في فلسطين وتلقوا التهاني باستشهاد القائد محمود طوالة ووفاءه، ولقيت في مجلس تهاون تكعدت من قادة وعضو تحالف القوى الفلسطينية، وعدد من الشخصيات الوطنية والدينية، وقد ألقى الأخ يوخالد العملة أمير السرايا للجنة المركزية للتحريروفي



أهنا الأخوة  
لقد أرادوا أن يقولوا لنا إن تلحموا بكبان  
ننتزع بالقوة، وبالقوة، وبالقوة أي بالتحريرو  
ننتزع تحرير الضفة وقطاع القدس على  
طريق تحرير كل فلسطين، فالكيبان  
الصهيوني عبر التسعة عشر شهرا الماضية  
وصل إلى مارق استراتيجي، وكلنا يتابع ما  
يجري داخل هذا الكيبان، على كل الصعد،  
الأمنية والاقتصادية وعلى صعيد الحصار  
والهجرة، حيث إن هناك مليوناً ونصف  
المليون مهاجر صهيوني على قائمة الهجرة،  
وأنت الانتماضة إلى أحبات التفكك في  
الألة العسكرية الصهيونية، حيث فر من  
الخدمة في الضفة والقطاع حتى منتصف  
أذار ١٢٠٠ جندي صهيوني.

أهنا الأخوة لقد واجه شعبنا الكيبان  
الصهيوني بجهد متواضع، وينتفع  
الاستشهاديون، وترتقى إرادة شعب في  
مواجهة العدو لبعثت ذلك الزلزال داخل  
الكيبان الصهيوني لذلك من مصلحة  
أميركتا التي لها أجندة وبرنامج في  
السلطة أن يعود الكيبان الصهيوني  
متماسكا قوياً ليلعب دوره الإقليمي في  
سياق الانتماضة الأمريكية، ومن هنا  
فإن العوان كحكمة مشتركة من قبل  
الولايات المتحدة والكيبان الصهيوني يهدف  
إلى كسر إرادة شعبنا كما قلنا؛ والضرب  
البيدة الجماعية الفلسطينية، ولجمع أكبر  
كمية من السلاح والبنادق ما يستطيعون  
من الماثلين والجاهدين وانتعاش أوسع عدد  
من أبناء شعبنا وتجميع أكبر قسم من  
العلومات، إضافة إلى ما يمكن أن يحصلوا  
عليه من أرشادات الأجرة الأمنية المتشددة،  
وهنا نسال هل انتهت تلك الحملة؟ أم أنها  
حملة مستمرة؟ نقول إن الضفة-حتى  
المنطقة-مستباحة على قاعدة الفهم الذي  
أثرنا إليه أي لا من أي ماضل ولا مكان  
أمن له مغازر ومصالح فالعدو يخرج من  
أقبلته ليقوم على إغراقنا في الليل،  
ويقتل ويعتقل، أو يلجئ بعد على مستودع  
السلاح، أو مختبر الدواجن، فهو يريد  
مقتل الروح القومية لدى شعبنا ولكل  
مناضليها والهياوس في نهاية المطاف من  
التيه ويوافق على ما يريد به والولايات  
المتحدة وبرحرف واحد للقدس أو العودة أو الرابع  
من جزيران، إن ما عادت لتتحدث عن تبنيته  
وميشتل والسؤال اليوم، هل يعد كل ما  
جرى يمكن أن يوجب في الشعب  
الفلسطيني من قبيل اميلات العدو  
الصهيوني والولايات المتحدة؟ ومن قبيل  
بذلك حتى دون أو سولو بالضرورة فإن الجواب  
الذي سيسكون لدى شعبنا، الذي يسوق له  
أهنا أخوة خيانة لدم الشهداء، ولاملاحمهم

أهنا الأخوة  
كل بلد تعاني وتتفاعل مع فلسطين وما  
يجري داخل فلسطين.  
أهنا الأخوة..  
علمنا نتحدث عن هذه العاني وما جرى  
داخل الحملة لا يقولوا أبداً بأن نوكد أن  
هذه العملية تستهدف خلق واقع اقتصادي  
أمني لهجرة شعبنا من الوطن وخلق مناخات  
أخرى ترضيها فيما يسمى بالنقاط  
العماني التي لا تتعمق تفاصيلها بعد، من  
خلال ما رتب في الإعلان عن لقاء الأمير  
عبد الله بن عبد العزيز مع رئيس الولايات  
المتحدة بوش، والتي هي في جوهرها تعبير  
عن تراجع حتى عن المبادرة العربية، وهي له  
نشر بحرف واحد للقدس أو العودة أو الرابع  
من جزيران، إن ما عادت لتتحدث عن تبنيته  
وميشتل والسؤال اليوم، هل يعد كل ما  
جرى يمكن أن يوجب في الشعب  
الفلسطيني من قبيل اميلات العدو  
الصهيوني والولايات المتحدة؟ ومن قبيل  
بذلك حتى دون أو سولو بالضرورة فإن الجواب  
الذي سيسكون لدى شعبنا، الذي يسوق له  
أهنا أخوة خيانة لدم الشهداء، ولاملاحمهم



أهنا الأخوة.  
نعوناً أن نجعل من مجالس العزاء مجالس  
تبريك للشهداء، ومنها نتحدثا عن شهيد،  
شعبنا، فإن الكلمات التي تقال في الفسر من،  
هاتمام، ونحن نلتقي ونتمتد عن الشهداء،  
تحدثت كذلك عما يوجب شعبنا وأمتنا،  
للنخشند الدروس السريعة للأخلاف في  
حفلها العذوان الصهيوني الأخير في سياق  
الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية، ونحن  
على قاعدة أن شعبنا بترك تماماً إن هذه  
الحملة تستهدف، فيما تستهدف، دوماً الانتفاضة  
كضحية مركزية في سياق الانتماضة  
الاستراتيجية الأمريكية الصهيونية، وفي  
التهديد، من خلال الغازر الواسعة التي قام  
رأهنا أخوة لتزويج شعبنا الفلسطيني، وكسبر  
إرادته من أجل ألا يبقى حاضناً للملاحقين  
والقوانين، وأن يقول الأعداء لشعبنا العظيم

جنين ولبلس هذه الملاحم التي له تتوقف  
عبر قرن من الصراع، ملاحم الأمة من التاريخ  
تحرير فلسطين، وهي جزء من التاريخ  
والزئرك الذي يرتكز عليه، ويرتكز  
عليه شعبنا الفلسطيني، لكن عن هذا  
وذاك، علينا أن نرى الوجه الأخر، فالعدو  
عبر أن يتنبه مبكراً عن العواطف التي  
وجبت أن تفتل من قبلنا، واعتقل من اعتقل  
العدو قبل من قتل واعتقل من قتل واعتقل  
ووضع عدل من سلطة ليست قبيلة، ودمه  
إشارات وصلت عن الهاتفة بين الإدارة  
الأميركية والكيبان الصهيوني حول  
محاكمة أختوان من الجهة الشمالية،  
لوضعهم تحت إشراف أميركتا بربطهم  
في مناطق السلطة، والإفراج عن رئيس  
سلطة، تقول نعم خسرا نواب عن نصوص  
تلك الخسارة، وسيدت خلف كل شهيد كل  
شهيد، فنحن أمة الشهداء، وتعبنا وما تعب  
الشهداء، والسلاح بوجه أول، هو كيف  
نوفر مستلزمات الصمود لشعبنا داخل  
الوطن من أجل مواصلة مسيرة الجهاد  
والضمان، وهذه توقع على عائق كل  
الأمة، وكل قوى الأمة، من خلال الدعم  
المباشر السياسي والإعلامي، والي والشعبي،  
الذي لا حلول وسطاً فيه، لأنهما إذا جرحوا  
ضرب الانتفاضة ولو مؤقتاً فانهم  
يتحركون بالأجندة إلى غير آخر، كان  
في مخيمها أن يتكون فريق من خلافاً الأولوية،  
الثانية، ويعتقد أنه من خلال قرادة الأحداث،  
إن لبنان وسورية قد بدأوا الأولوية  
المرحلة الثانية، لكن إذا المواجهة تتوقف  
هنا في الشرق العربي في سورية ولبلس  
والعراق وفلسطين، ومند زمن وتواننا  
يريدون كسبر إرادته ليعسروا إلى



بأفي الوطن الكبير، ولو نجحوا في العقد الماضي، لكان الصياد الصهيوني اليوم في مكة، وكحل خليج تبك السيطرة الأمريكية الصهيونية، ويقول ذلك من أجل أن نتخلص سريرا كيف نعيد التطوير ونستفيد من الدروس، وأريد أن أشرح هنا في هذا الفاء عن إعادة أهمية العمل في الدروس الأساسية إذ أننا نتعظيمها من بشكل سرور فاصورة والكاسميرا التي اعتنق عليها، لها دور سياسي، فمن كان يقاتل بالنسطة والاحتلال ويوجه الدولة المستقلة، كما قد دخل حرج ليسوع ونجومية الصالح تلك لتمني أن يكون الحد الدروس هو كيف لا يخرن مناظلوها للكاسميرا التي بدأت تتشكل بعض الصياد بشكل يفتقر، وهل سمعته في نوات هيتلمان والجزائر عن أحد حرج ليسوع التي أصبحت تحت احتلال فلسطينية أن استمراره واستمراره والواقعية الأخرى كيف نضع الصالحات السريعة ضمن السؤال التي نحل نفسه، هل يمكن أن نجونا من خطرنا، أو من السلطة من يوافق على ما هو مطروح، وما هو الرد، وكيف نتمردنا: إننا فالسوق كيف نتمردنا، وكيف يستمر الكاسميرا الذي وهم، ويجب أن نسطح كل الأرواح، والكيف ننبس مشروعا الوطني في سبيله، فقوم القادر على إدارة صراع طويل يعنى فرق الكاسميرا، ومايق الظام العربي اللاتي التي يرى مصلحتهم فوق مصلحة الوطن، والأمة، بقدرتنا على مواصلة الضمان والحد، وهل يتحاج إلى برامج وخطط، وهل في حركة فتح عندما طرحنا في مثل هذا الشهر قبل عام

ومخيم جنين، وحي القصبة في نابلس اللتين شكلتا نموذجا جنيا إلى جنب من نموج آخر، علينا أن نناقش بين المؤرخين مسلمة جنين التي تستلهم فيها لفر محمود وهدا وهما يملكون حريتهم وإرادتهم وظفوا بكل إمكاناتها بشكل صحيح، وبدأت الكاسميرا تأخذ وجهتها الصحيحة، حول هذا الدرس والدروس العظيمة، بعد أن كانت عركت على ما أمكن لا علاقة لها بالصدوم الحقيقي، إلى ملحة جنين هي شرارة النصر وهي ملحة النصر القادم لأننا، هناك فينا جنين وإطال جنين من محمود طولة إلى وفاة هي حركة الجهاد الإسلامي، في حركة فتح، هي حركة حماس، في فصائلها جميعا، الشعبية والديمقراطية، إلى سكل الشهاد، الذين استطوا ليكتسبوا هذه اللحمة الخالدة، والتي تكون آثارها عابرة في تاريخنا، في شكل الحطام الضمينة في التاريخ الإسلامي، وفي تاريخ نضال الشعب الفلسطيني، لهؤلاء الأبطال جميعا بعد العهد الذي كنا لوفياء، له في جنين أو في نهره بنفس الإزادة التي لم نضاهيها ولا نكون ضاح مزارع شهداء، وهم بدناهم، رسوا حدود فلسطين، وبدناهم حدود الحطوط الجحراء، وفهرزها من الأوان الهائبة، ولا اعتقد أن شريفا يقفر عن هذا الدم.

فالعالم، له وجه للعب والأسرى والمتعلقين والجرحى، والألمة في سكل مكان، أن نواصل ردود هؤلاء الشهداء، الجد، له والصبر للصلب.

ولورة حتى النصر، وكان الأخ رمضان عبدالله الأمين العام

عترف بالدمع صديقا من هذا التاريخ وهذه الحاضرة، وهذه الأيام، وهذا أريد أن أقول أن لا أحد يملك الحق سواء كان تكليفا أو ظاهرا أو أي زعيم، في التنازل عن حرة من ميثا وما تاريخنا ومن حداثنا ومن عصف مستقبلنا، ومن لا يملك إمكانية الوجهة الفيزيكا من إسرائيل، واستمرار في النضال والجهاد، والاستشهاد، أن لا يكون حازما، وحين لا نترفع على ناس نقول إن بعض الأنظمة العربية تقول إن ذلك هو أمر طبيعي، وهذا أمر طبيعي، ندمير الانتماضة، إلى جانب البرنامج الأمريكي الصهيونية، وهذا أيضا يجب أن نراوه وبشكل ما يعنيه من مخاطر.

لها الأخوة الأخوان

ونحن نلحظت عن الشهاد، ورحلة الشهاد التي في كل من الصراح فلنا نلحظت عن طوق الشهاد، التي قدمها شعبنا وأمتنا على مدى هذا القرن، من جنين

### استنكاراً للعدوان الصهيوني الفاشم

#### اعتصام أمام مقر الأمم المتحدة - الأسكوا في بيروت

في إطار تحركها استنكاراً وإدانة للمجازر الإرهابية الوحشية التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني في اللن والقرى والنجيات وتعمدا لاستمرار الانتفاضة والقائمة في فلسطين قامت لجنة دعم المقاومة في فلسطين اعتصاماً حاشياً أمام مقر الأمم المتحدة، الأسكوا، وذلك في العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٠٠٢/٤/٢٢.

شارك في الاعتصام إلى جانب لجنة المقاومة في فلسطين ممثلو الأحزاب والفوق اللبنانية والفصائل الفلسطينية والعديد من المؤسسات والجمعيات الأهلية ورياض الأطفال والنخسبات والفعاليات ومحاهير الشعب اللبناني والفلسطيني.

وقد تم تنظيم مسيرة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة حيث ألقى على ممثل الأمم المتحدة في لبنان جواد هنيأ، في حين ألقى على لجنة دعم المقاومة في فلسطين ترغيب اليكهم من الهدى والمكرمة وخلاصكم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة وموضحين حجم الجازم الصهيونية وساعتها حتى الشعب الفلسطيني وضعتهم عادلته لتعاليمها بالناتي، إنارة وضحة ومرسجة للملوك والجزائر والشباب والشروط والأمريكيات الأمريكية، الصهيونية التي تنتهك من حقوق الفلسطينيين التاريخية بأرضه وممتلكاته.

رفضت وهمه الانتقامية في فلسطين وعمليات المقاومة ضد الاحتلال بصفة الأزاب والتاكيد على حق الشعب الفلسطيني بالتمرد في المقاومة حتى إزالة الاحتلال عن كامل أرضه، وإعدوى إلى وطنه، وشفق بالحياة الحرة الكريمة في أرضه ووطنه.

بعد أن تكشفت أمامكم معالم العام بإسرة العاربات الصهيونية العنصرية التي الصهيونية نطاشكم باعتزاز لها الكيان خارجا عن اقول الدولي وشرعة حقوق الإنستام والأعراف الدولية، وإعادة إحياء الفرار في سنة ٢٢٩٩ مع الجمعية العمومية للأمم والقاضي بالنسابة من الصهيونية والعنصرية، وما يجعل دعوات السلام والتعايش مع دعوات رافة غير قابلة للتخليق.

يجاد الألية الأرامة للفظط على الكيان

الصهيوني وحكومته الجرمية للارتزام بناتوقيق والمهادنة الدولية، التي تؤمن الحياة العظيمة للشعب الفلسطيني، وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين فوراً من سجون العدو الصهيوني، وإرسال فريق متخصص للتخليق في جرحه العدو وسكتها أمام الرأي العام الدولي ولرفع الهيممة والسيطرة أمام الصهيونية، في قررات الأمم المتحدة، والابتعاد عن سياسة الكليل بمكاييل بقضاة الصعوب عادلته، لأنه بدون ذلك لا مصادفيلة للأمم المتحدة ومؤسساتها أمام شعوبنا العربية والإسلامية، وأخيرا فإننا نسطع أن نحقق في فلسطين هو حق مقدس لا ينفك من مرور الزمن أو بفعل الجازر والجرائم، وسخيفة ريات الانتفاضة والقائمة في فلسطين خفاقة عالية حتى تحرير فلسطين والجزائر، وجنوب لبنان من رجس الاحتلال الصهيوني.

#### اعتصام لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في الأسكوا الإسرائيلي

تفقت لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون إسرائيل، الاعتصام أمام مقر منظمة التحرير الفلسطينية، في بيروت، حيث قدمت به مكتورة لمثل منظمة الصليب الأحمر الدولي بدسحق وقد سلخ أبو ماجد صبحي الحليل الثوري حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، سكرتير لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وجاء فيها:

إن لجنة الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، لا تتوجه اليكهم من الهدى المنكرة، فلنا نلتصمك بقوة التدخل الصهيوني لوضع حد لتعاليمت القاضية بالصعوب ومجاهرة أبنائنا الشعب الفلسطيني التي بناو عرصة اختفص استنكار القتل والقمع والأرضة الحزينة الكيدوق.

وأشارت المذكورة إلى وجود أكثر من ١٧٠ أسيرا ومعتقلا فلسطينيا عريبا يمشون ظروفها العقابية متفقر لحد الأدنى من الشرط الإنساني، علاوة على أجزارت سلطات القاضية الصهيونية التي أجزارتنا مؤخرا في سجون سليلان والفرقة وتشدت منكرة على ضرورة التدخل الفوري من قبل جميع المنظمات والهيئات الانسانية والوطنية في العالم، من أجل وقف النذير التي ترتكب بحق شعبنا وسكتها صورية فصح وأدلة الأعمال الإرهابية والهيمنة التي نمارسها بحكومة شارون وجهه ومماطلة الفئدة

وعلى رأسهم شارون كعجرمي حرب وخارجين عن الماهير والأخلاق الإنسانية بحكمه ما يرتكبوه من أعمال موجهة ضد الإنسانية.

من جهة عزرب ممثل منظمة الصليب الأحمر الدولي في دمشق عن محاولة الصهيونية وجوده لوقف الانتهاكات الصهيونية وأدم ومعاذة الأتالي والمعتقلين الفلسطينيين وكشف عن الانتهاكات الصهيونية للنبي المحتية للامال الأحمر الفلسطيني وما يتعرض له، وضرورة تحرك العدو الدولي لوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من حصار وتضييق وعزل.

#### بنيانسية معركة الكرامة يوم الأرض... حطلي فني في سنيما الضومر..

إحياءا لذكرى معركة الكرامة الطويلة وليوم الأرض الخالد ونضالنا من انتفاضة الشعب وممودو الأسطوري في فلسطين وبدعوة من فصائل المقاومة الفلسطينية وتحت حراسة فرقة العاشرين الفلسطينية وتحت حراسة فرقة العاشرين الفلسطينية وتحت حراسة فرقة العاشرين الفلسطينيين في ٢٠٠٢/٤/٨، لالنصي، حطلا يوم فلسطينيا، وذلك في صالة سينما الجوه مجيم البيروت، حضره ممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية ومحاهير غيرهم من الفنانين، ورافقت تلك الأفعالي عن المقاومة والصدوم الوطني الأباء، شعبنا في الأراضي المحتلة في مواجهة حرب التحرير العارز التي نشن على شعبنا في مجيحاته وفاره ومنه وكفالة مواقع الصدوم والوجهة، وزندت المحاهير الحشدة كقاسميه التي ألهت شعبنا رافقه شفافات ترتد بين الحين والآخر في رافة الأفعال هائلة للفلسطين والقائمة والصدوم الجنوي لأننا، شعبنا في انتفاضة الأبية.

#### وفي ضميم خان الشيخ

ويهدد للناسية أقم في مجيم خان الشيخ معرض ضام للفلسطينيين الفلسطينيين وعرض الفيلم التسجيلي الفلسطيني (أ) روقت تبعه حوار مع الكاتب بشار أبراهيمه وأبراهيم أسنية أديبة شارك فيه الضامن على فلاح محسن والشاعر خالد حنين خليل وأحمد فرقة للتراثية للترجمة من قبل

#### وفي ضميم سينما

سكتا كالثية في مجيم سينما العديد من الفعاليات الفنية والغنية والرياضية بحضور حشد من أبناء الجاه.

## صور من المشاركة الأمريكية في حروب "دراوكلا" الصهيوني ..

عبد الله الحसन

ليس هناك خلاف بين كتابين سياسيين وحظيت وإرث باهتمام، وكانت مثارا للاحتجاج في التاريخ الحديث والمعاصر، يوزي ما حظيت به العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصهيون، وأحسب أن أبرز محتاج أن يقرأ مضمون الأبحاث من حقل البحوث التي أحفل التاريخ السياسي حتى يتوفر على تعبير يستطيع تصنيف هذه العلاقة، ويخصي التوضيحات الأرفعة من قبيل التابغ والتبوع، أو الخليف، ليبرزها على حقيقتها كملامة صوبية، تجعل الأكراب الصهيونية بمثابة استغلال أو الصورة الأولى للولايات المتحدة حين الأصول والصورة مكونات ذات النطق والرسالة الأيديولوجي والتاريخي كما فصاح والاستراتيجية "فهداها" تحقيق لوعده العرب" إضافة إلى لهما لجمع استنتاجات، فاما على حد حسان الشكنا الصليبي، ومجلا ذات السميات.

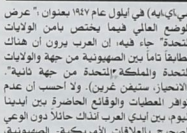
فأقارن التاريخ الأمريكي كما يقول سمير بيهود ليخلص إلى أي حد دهن أساسا لهما على طابع العجيد "أمريكا" كما هو عليه الصهيونيه، ويبدو استنتاجي من أبحاثي من البريستوليات إلى العالم العجيد كانوا مترابطين بصورتها تأثيرا أمريكا لاهوتيا وتاريخيا وخطابيا وسياسيا، وقد أفر ذلك التأثر سبيغ "تعميش" بين البريستوليات واليهودية وثبت في الأدب والبوليات في الأبحاث والبيانات الأصولية، وما ولد هذا الترخيا رسحا لدى البريستوليات والتعجيد في صيغتها الكاثوليكية بضرورة "العهد اليهودي" كما أتت في ضمن اللاهوت البريستولياتي، التي وجهها القاصدين كثيرا، من تعاليم اليهودية البرجية والعقائدية، ته الصهيونية اليهودية لاحقا، حيث أصبح هناك بين بريستولياتي، فوي للاعتقاد، أن معنى السحج اللغز بجان ينظر بحدود اليهودية، وقد افاد يهود الفكر الأمريكي، ويعتبر ذلك دفع لورين توماس جيمسون أحد الأعضاء المؤسسين للولايات المتحدة إلى تقديم الاقتراح إلى الكونغرس "مفاد" أن يمثل رمز أمريكا على شكل إناء

إسرائيل تقوموه في النهار غيمة، وفي الليل عمود من النار" بدلا من الشمس، ويتفق هذا الاقتراح مع النص الوارد في سفر الخروج " وكان الرب يسير أمامهم نهارا في عمود سحاب ليهدمهم في الطريق، وبليلا في عمود نار ليضيء لهم، لكي يمشوا نهارا وليلا. وقد أتت هذه الاتجاهات اليهودية إلى صناعة قالب ديني بريستولياتي يهودي قاعدته التوراة، وكان من نتيجته الترويج لصلصحات مثل:

- الشرع اليهودي المشدّد.
- الأخلاق المسيحية.
- اليهودية.
- الالتزام الأدبي، الأخلاقي بدعه إسرائيل (المنار، 8/71، ص 99).
- تقديروهم.

ربما كانت هذه المطبات التاريخية والأيديولوجية، وأن يدخل ضمير فهدا لواقع السياسة الصهيونية في العاقر، وإن قول الباحث الأمريكي ستيفن غرين في كتابه "موتام مع الشيطان"

" إذا كنت تنهض سياسة فد في نكدي إلى الحرب فمن هنا جأ أن نؤذي وراك قوة كبرى، ديفيد بن غوريون



سيرة (إيه) في 1 يوليو عام 1947 بعنوان " عرض للوضع العالي فيما يتعلق بامن الولايات المتحدة" جاء فيه، أن الصهيونيين هم جهة والولايات المتحدة، والملك المتحدة من جهة ثانية. (الانجاز، ستيفن غرين) ولا أحسب أن عدم توافر العظيمات والوقائع الحاضرة بين أدبنا اليوم، بين أيدي العرب لذلك حالنا دوني أوعي الصحيح بالعلاقات الأمريكية - الصهيونية. (18) الناس يبدكون بالشارع أكثر مما يعرفونه بالمعلومات خصوصا في أوقات الأزمات.

وكانت الولايات المتحدة في المكان الذي جرى فيه صناعة البرنامج الصهيوني المشهور عام 1947 برنامج بالتوروم نسبة إلى فندق في مدينة نيويورك يحمل ذلك الاسم، ولزات الصهيونية والولايات المتحدة تجاه لتحقيق هذا البرنامج يبدأ من إنشاء الأركان الصهيونية وخصوصا إلى فرض السيطرة العسكرية والاقتصادية على كامل المنطقة العربية - الإسلامية، وقد زهدت اندف برتراند بالشمور الصهيونية وضحة في نشر الأركان للشرعية الأمريكية الصادر في آذار 1948 مع عنوان "مختلفات أجيال في فلسطين" كما يلي:

" سيدة بيهود في البدء على جزء من فلسطين - فلسطين " يقول الاله العظمى بحق العهرة اليهودية الاحمودة إلى فلسطين " بسط الساحة اليهودية على فلسطين بكمالها " توسيع رقعة أرض إسرائيل" نحو شرق الأردن وإجراء من لبنان وسورية. بسط السيطرة الأمريكية العسكرية والاقتصادية على الشرق الأوسط بأسره. وبعصف تقرير الأبحاث الأمريكية ملدرا بايسو، كما يقول ستيفن غرين في كتابه " (الانجاز) " تتشاور أجيال هذا البرنامج في القدسية في إحصار قادة اليهود والمخرفه ويعتبر مفاد هذه الوثيقة الصهيونية علنا، كما ياح به في إلهاء، إلى رسميين أمريكيين، كما إندها الأركان الصهيوني في تقرير في ضوء ما تقدم يمكن من طابع الأمور



وأزوما المشاركة الأمريكية في الحرب العالمية الصهيونية ضد الأمة العربية، ودعوى التاريخ بصور وتواهد عن هذه المشاركة، ولا تعني لها بالمشاركة المشاركة السياسية سواء لجهة إعداد السرح الصهيوني، أو لجهة إعطاء الضوء البارزة للبهامون، ولا تمنعني العدو من المشاركة والشعوق بل للمشاركة عبركم البشارة في الحرب الصهيونية يبدأ من حرب اغتصاب فلسطين عام 1948 إلى الصعود والتعب الفلسطيني.

**أمريكا وحرب 1948**  
يسجل الباحث ستيفن بيري في كتابه (الانجاز) ملاحظة تدل على الجهد المبذوق في الضغط على الحكومة الصهيونية، والكتابة البارزة للتحوص المشاركة إلى حد تتحول إلى رجال مسلمين حتى وهم لا يزلون أحياء، على الرغم من أن الأمثال لم تغدق اعتمتها مع مرور الزمن، صحت حرب 1948، لا تزال مستمرة إلى يومنا هذا، على ما يفرغ من ملاحظته تلك التي نكتف إلى توضيح صور المشاركة الأمريكية في حرب 1948، كما وردت في وثائق ملف الأبحاث الفلسطيني عام 1948 والوثائق السرية للمخابرات اللغوية والعسكرية، وذلك من خلال الوثائق الأخرى في إطار الملاحظة، وسنستعمل ما أورده الباحث الأولوية التي تمنحها الولايات المتحدة للكميان الصهيوني على حساب مسألة المحافظة على الأزر العسكرية الأمريكية، ويبدو واضحا من هذا الجانب الثلاث من تورط طيارين أمريكيين كانوا يملكون نواقل في شحات الأسلة من كوسوفافاكيا إلى المنظمات

الصهيونية حاولت من دون مبالغة تحنيد الآلاف من العسكريين الأمريكيين في الولايات المتحدة وأوروبا، بأهليك عن المتعطين الأجانب، وهم أيضا الآلاف، لنا يقول غرين أن الحرب في فلسطين عام 1948 كانت الحرب العالمية الثالثة، فعلى الرغم من أن القتال انقصر على رقعة صغيرة، فعلى الشرق الأوسط، فإن التدخل في الحرب كان في الواقع عالميا، وكان أبرز الصباط الأمريكيين الذين شاركوا في حرب 1948، الكونويل ديفيد، ماركوس هالف "ميكسي" وكان كما يقول محمد حسنين هيكل، ساحة صيف في الدواقي (إسرائيلية وجهات نظر العدد 19) أحد أركان قيادة برهانور في الحرب العالمية الثانية.

كما شغل منصب الدعي العام في ممانا، وشغل منصب نائب القائد العام إركان الجبرال ليكنون كراي في نيويورك، الأمر الذي ليكنون كراي صابغ عسكري أمريكي، معارض مع العدو الصهيوني، حتى في حرب عام 1948، فلما أجهت القدس وبعزها أوي موشي ديان النجاح في مساعدة القوات الصهيونية في فلسطين على التحول من قوة عسكرية إلى جيش نظامي حديث، والجندي ذكره أن ماركوس طين، قائد معارضة مهامه تلك خطأ على يد أحد الحرس الصادية (19).

**الدوان الثلاثي**  
أما الدور الأمريكي في الحرب التالية، العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، فلم يكن يبدو وتظهره هو حرب عام 1948، وهو مشاركة دولتين كبيرتين هما فرنسا وبريطانيا، إلى جانب الصهيونية وهو ما أثار الاملتاني إلى الولايات المتحدة التي انقضت دورها على المشاركة في الحرب حتى من قبل أن تقوم أسبانيا بعرض مهام قيادة السوس، في حرب 1956 كما قرع التخطيط الاستراتيجي الأمريكي التمهيد المشترك في اقتراح الميثاق الأموري المشترك في الشرق الأوسط، الذي تضمن "رأي الاستخبارات في أبحاث السبل التي قد ينتض في القاتل" نتجت مع هذه الحالة الثلاثي استنادا إلى تعاونها مع رؤساء الأركان البريطانيان آن، عدوانا مسمرا في السبيل الأرحج، لده الحرب، وإن هذا الهجوم وقع على "الأبحاث ضد إسرائيل في البدء" بدافع ذلك إلى عبارة هذه الحرب، وإن هذا الهجوم لأوسر العربية الأميري، ضد أهداف الخزون الاحتياطي، وهي خطة سرية جارية على تنقيح توهير عناد عسكري متعظم، من نوع معين











## توصيف الرئيس بوش للاستشهاديين بأنهم «قتلة» سياسة أمريكية أصيلة أم نتاج دعاية صهيونية؟!

خالد بدر



في سبيل الله في معركة ضد العدو الإسرائيلي شهيد، شهيد، شهيد، يحسب على السياسة الرسمية الأمريكية تضع في أولوياتها وتخدم المصالحات والفاهيم التي العربية والإسلامية تتصافح مع وسائل الإعلام الأمريكية التي ما فتئت ومنذ اندلاع الانتفاضة وتنفيذ العمليات الانتشادية، تقوم بمسح صورة الشعب الفلسطيني لثقافة من الإرهابيين الذين يتفكرون عنليب من قبل العالم، والحماة على عدم تعبير الكتاب الأمريكي توماس هيرشمان والإعلاميين والرسامين الأمريكيين على حد سواء.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو، هل هذا التوجه الأمريكي في أزمة المصلح وتعميم الرؤية الأمريكية للمعميات الانتشادية على الجميع ليخرج اعتباره وأسفهم عن أعمالهم لأنها تجاوزت التعامل مع الاحتمال بالعميون الأمريكية، هل يعود هذا التوجه إلى مصلحة أمريكية خاصة أم أنه نتيجة ضغط الدعاية الصهيونية على الإدارة الأمريكية؟ هذه الدعاية التي يعتبر حالياً

في الخطاب الذي لقيه الرئيس الأمريكي جورج بوش وعرض فيه موقف إيرانه من الإتياح الصهيوني الأخير للامن والقرى الفلسطينية، قال بالخاص، «واني أهييب بأسلمة الفلسطينية ويجمع الحكومات في اللطفة بان لكل كل ما في وسعنا لوقف فشناتنا الإريابية وتعطيل التحويل الإريابي، ووقف التحريض على لعنف بمسجد الإرهاب في وسائل الإعلام التي تملكها دولة أو القول للانثحاريين بأنهم شهداء، إنهم ليسوا شهداء إنهم قتل».

ومن الواضح أن هذه العفرة من الخطاب قد عكست صفا أمريكيا كبيرا من مجرد تداول مصطلح الانتشاد في الخطاب الإعلامي العربي، وهو ما درج تداوله في مختلف الأزمات الصحفية والتصرحات الصادرة عن البيت الأبيض وبعض صحف السفير الأمريكي في القاهرة حيث فتوى شيخ الأزهر بان من يقتل

رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق بنيامين نتانياهو والذي لا يكتفي في سبيل الله لكل لقاءاته مع المسؤولين والصحف والمؤسسات الأمريكية، عن ترديد بان من واجب الولايات المتحدة أن تدفع إسرائيل من أجل مصحتها، ومن أجل ديموقراطية إسرائيل ضد الإرهاب لأنه لا مة تلتفق مصالح القنابل البشرية، فإنها تنصل في النهاية إلى الولايات المتحدة بقوة شديدة واستكون مدمرة.

لاشك أن هناك من سبقوا إن هذا الوصف الأمريكي هو إحدى نتائج هذه الدعاية الصهيونية وأنه انعكاس لشدة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد يبدو أن هذا القول مطابق لما يبدو أنه حقيقة الأمور، لكن هذا ذلك سيكون مجاهفا ومخالفا للرؤية الموضوعية للعلاقة بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة باعتبار الأول قاعدة متقدمة لغرب الثاني يقوم بتنفيذ مصالحه في المنطقة، أي مشروع يستمد قوته من الخارج رغم ما يبدو على السطح من قوة يده للتحلية أمينا، وهذا يؤكد الوصف الأمريكي الجيد-الجييد-الجييد على الأسس الاستراتيجية للكيان الصهيوني، والذي يقدم للكيان الصهيوني شتى أنواع المساعدات والتي تصل في إحدى مجاهتها إلى مليون دولار يوميا.

وإذا أردنا أن نجلو حقا حقيقة خلفيات التوجه الأمريكي حول عملية مصلح الانتشاد، فنحن نلاحظ الفرق بين وون الانتشاد، التي لها الطابع التحريضي في التكنون على الفاظ شوع آخر، أو التتمك في الفاهيم الأيديولوجية التي تستلزم في أصول الثقافة البروتستانتية في وجهها الصهيونية الكاثية من تعاليم الصهيونية اليهودية والاعتقاد بان لوح المنظر مروهن بعودة الدولة اليهودية نوع الذهاب إلى تلك الأسس المشتركة القديمة، نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية تعج بالافتات والأبحاث والدراسات التي هي أسبق من دعابة نتانياهو الحالية وتجهزت إلى أيول في واشنطن ونيويورك ولتعود إلى نظرية التحدي التي يستغلها الغرب من أجل رفع درجة التحدي لدى شعوبه- والتوحيد الأمريكي، وشرط ذلك هو تقديم صورة العدو الذي يشكل الخطر والذي تمثل بعد انتهاء الحرب الباردة بالإسلام، رغم أن الكتب والأفلام والإعلام الأمريكي بشكل عام إضافة إلى الفارسات الغائبة الأمريكية تزرخ كتابها بمعاداة

الإسلام والعرب منذ عقود عدة وهو ما يؤكد أيضا العالم اللقب الأمريكي عموم تشومسكي في حوار أجريته معه مجلة ريدونشوت عبر الإنترنت قائلًا، «توصل مجلس الأمن القومي الأمريكي في عام ١٩٥٨ إلى النتيجة المنطقية لأجابه القومية العربية تكمن في إسرائيل» (الذي يوصفها الدولة المؤيدة للغرب الوحيدة الثاقبة في الشرق الأوسط في السياق ذاته يشير الأستاذ في جامعة ميتشغان وعطو مركز دراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لثوني سوليمان إلى أنه قبل سنوات قليلة من الاعتداء على مركز التجارة العالمية والمتناوون تحلث عملاء بارزون عن إمكانية دعم المسلمين وعلى والعرب وعن إمكانية دعم المسلمين وعلى نطاق واسع للإرهاب لتدمير المجتمع العربي». والحققة أنه من بين الذين أشار إليهم سوليمان هو صموئيل هشتون صاحب كتاب صراع الحضارات والذي كتب مقالًا بعنوان عصر الحرب الإسلامية، وأكد فيه أن الخطورة تكمن في الشباب المسلم وفي عدده الكبير مستعدًا للحل يجب أن يأتي من خلال استعادة دعوة تجديد النسل تخفيض عدد الوليد وبالتالي عدد الجرمين المتحثلين.

وهي مقال نشره الفيلسوف الأمريكي فرنسيس فوكوياما في صحيفة نيويورك تايمز، اعتبر فيه أن الإسلام بشكل تهييب خطيرا، ينمي موهبته وقد اختار عنوانه لآفة أخرى وهو، هذيع العالم، الغاصر، وفي أسفل عنوان صورة للفلسطينيين المنفصرين على الاحتلال الصهيوني.

لا شك أن هذا المناخ يملك البيئة الفكرية

## فتوى لسماحة آية الله السيد أحمد الحسين البغدادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الواجب الشرعي بحتم علينا مقاطعتهم ومقاتمتهم ( الصهاينة ) ومقاطعة كل من يساندهم، على الصدق كافة الذين كانوا السب في قوتهم، وبدموية احتلالهم، وإرتكاب جرمهم (الآن) في جنين وبائس ولرم الله، حيث يقتلون النساء، والأطفال والشيوخ والأرجل المسنانين بالجملة، ويستمكنون حرمت المساجد والكنائس والجامعات والمدارس (تمامًا) متلما (في هل ميولوسفيتش) في كوسوفو وكرواتيا، وبوسنة. إن هذه المقاطعة لا تُؤخر بنا وسحب لنا مع المسيحيين فإن قضية بيت المقدس عندهم كما هي عندنا، والانتصار من الواجب الأحد. وأن شرعة الله تنصير بالرسول محمد حبيبه والمسلمون يتصرفون بالافتقار به، وبتمسكه بدينه القويم وشرعته الخاتمة والله ولي التوفيق.

سماحة آية الله السيد أحمد الحسين البغدادي

نعوم تشومسكي

ومحاولة ترسيخ مفهوم القتل والقتلة بدلا عن الاستشاد والاستشاديين بأنني عقب فشل الحوادث الأمريكية في تصوير الاستشاديين باعتبارهم بائسين عديمي الإرادة وروح التنازل وفاهقي الأمل بالحياة أو أنهم معرضون لعمليات غسل إدعاء كما جالت الصحف الأمريكية ومعطوها تصوير.

وباتي ضرب الراب العنوية المرتفعة لدى الفلسطينيين، وأي معاونة عربية أو إسلامية

مستقبلية لا تحفظ له الولايات المتحدة في المنفعة من الروح الانتشادية التي اصحت في ظل الانتفاضة قاعدة لتخصي للعنفدي والغازي لاجل الأليات المتقدمة لتحصي حسابيا لدى حرب قد توحضها ضد أي دولة عربية، هذه الروح تودي بالقتال إلى طائا التي تعنى به الشؤون العسكريون والسياسيون الأمريكيون وهو أن امر بصورة جوص حربوها في العالم دون خصاص تذكر.





### في بيان صادر عن الاجتماع الاستثنائي للجنة المتابعة القومية لمقاومة الانتفاضة والتطبيع مع العدو الصهيوني في ملتقى الحوار العربي السوري الديمقراطي:

### لمقاومة المشروع الصهيوني وندعم نضال شعبنا الفلسطيني حتى التحرير

يسعدنا من الأمانة العامة للنتقى الحوار العربي السوري الديمقراطي، وتعليق لجنة المتابعة القومية لمقاومة الانتفاضة والتطبيع مع العدو الصهيوني، بالبيان الصادر عن اللتقى اجتماعاً استثنائياً تحت شعار "نمقاومة حتى النصر في المقاومة اليومية 11/11/2012" كرسر لنمقاومة تطورات وإعادة العدوان الصهيوني على شعبنا العربي في فلسطين، ومخاطر الخطف العدواني الأمريكي لفلسطين، وكذلك إعادة الاعتراف القويمة الصهيونية، والحادثة العربية الرافضة للقواومة القومية للشعب وقواوم الثورة التي عمت الأرحاء، وكفها ورساوم تطورها، وبمخاطوم تصديدها حتى تحقّق اهدافها، إضافة لاحتدام مسيرتي الحنا الوطنية والانتفاضة الفلسطينية مع العدو الصهيوني، ودعمنا الفصائل المتطوعة والقومية والصهيونية، والفعاليات الشعبية في الوطن العربي، وعلينا منى ومبين متشابهاً وقررت اللتقى باعلان आम الدلالات والاعلاني التي حسبتها اللتقى الفلسطينية للبركفة في فلسطين العربية المحتلة، والتي نتخلّص لتلك عمق الجذور في مسيررة الصراع العربي الصهيوني حتى يتعاقفه كل الشقاء والأحزان في العالم، كما فقدت كسلكنا آمناوم اهدامنا، وبعثنا اعداء القويمة العربية الصهيونية، كما سجدوا أمام باقيمة الفلسطينية، باعتبارها ظاهرة ومسرورة عربية شاملة تاريخياً، قضائياً لا يجوز الترفيع فيها، ولا القرف عليها، وتعلقت بقضية أمام حالة العجز الرسمى العربي حين لم يجرى من إعلان قتال وجرب احياوم حارجه ضد الإنتفاضة وتدمير الليوت والقيادات الشعبية للشعب الفلسطيني، قبل الالة العربية الصهيونية، وبعده الوالات للتحذير الصهيونية، وقد خلصت فتوى من مناقشاتها ان تصديدها على ملي

1- الامانة الاحتمال لإزهاوم الصهيوني الفلسطينية التي مشروخ سقلته على شرقية والقيادات المساريرة، قلما سقلته كقافة لائقية والأعرف الدولية، وان استمررو على تقوية الامتقاومة الفلسطينية وتصديدها، كل لستة ايام، وفي هذا الشأن فقد ان أولان ان تتحول القويمة الشعبية العربية إلى حركة مقاومة للقواومة مع يستدعي لكل من توحيد الشعب والوالات القواومة وكل ينشكلك لحان شعبية للقواومة داخل قطر وفعل السنوي

- 1- دعمنا القواومة العربية للقواومة القومية الفلسطينية، والتمسنا ورفه إصلاوم القويمة العربية.
- 2- تقديده كافة أشكال الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للشعب الفلسطيني، والفتاونه الدامسة.
- 3- دعوة القنط العربية إلى فتح كتل الجبهات امام الجماهير للتمارس حقها الطبيعي للشرق وفي تحرير أرضها، وفقدانها الإسلامية والسجدة والباعث عن شعبيها العربي في فلسطين ومواجهه ما يتعرض له من ارقاب وقفل وتصفية على يد العدو الصهيوني.
- 4- رفض منطلق ان اصار السلام مع الصهيونية الذي لا يؤمنونه به أصلا شيئا، واحيا أمام العرب، وفتح كتل الحاربات ما فعلها الحنا العسكري وحرب التحرير لشعبنا امام الجماهير العربية من أجل مواجهة عسكرة القوة والوحشية العنصرية التي تتطهدها هذه الحكومة.
- 5- رفض ومقاومة الهجمة الإمبريالية الصهيونية على امتنا العربية، وبمخوصوم ما جري من تحديرات امريكينة وبريطانية العدواوم على العراق وبعده العراق على مواجعة القصر القويمة الفروخ عليه ولو من طرف واحد، وإدانة التهمات وجوارات الأركان التي تتعرض لها سورية، والقواومة الفلسطينية، والحدود والجماهيرية العظمى، بهدف احتجائها لاسيامة الصهيونية العربية، وبرهوق الجبهة العربية.
- 6- اذعانوا للقنط العربية إلى وقف معاهدات التوقيع على العدو الصهيوني التي اغلقتها بحسب الاعتراف بالعدوم الصهيوني، وإعلان كافة وكبار الجاوسية الشعبية في فلسطين، وقبضيات ومكاثبات شملي تجاري واعلامي، رفض كل المبادرات التي لا ترمز مودوم شعب فلسطين، وحقه في تحرير كسلكنا أرضه، بما في ذلك كافة مبادرة السلم العربية التي أقرتها القنطة العربية في بيروت مؤتمرا.
- 7- دعمنا القويمة العربية إلى تصحيح الخطأ في القواومة السياسية والاقتصادية والاشعافية والاشعافية، وتحقيق للشعاب العربي على طريق الوحدة الشاملة، وفي هذا الحوضوم لا بد من العمل على تفعيل مؤسسات الحاربات والشركات وحادثة على مجال الاعطاق والعربية والاقتصاد، ومباشرة شكل المبادرات والادعواوم فوحيمة.
- 8- وقف القاعوم مع الوالات للتحذير فيما

### تسمية الإزهاوم والعمل على الالة الوجود العسكري، والقواوم البرية والقويمة والبحرية والاسطابل العربية من الأراضي واليهاد العربية، والتأكيد على ان محور الشر ومصدر الإزهاوم في العالم هو الوالات الامريكينة ذاتها، وهما تتكتم الالهية في محاصرة وضرب الصالح امريكينة في الوطن العربي باعتبارها طرفا أصليا في العدواوم على امتنا

- 1- دعمنا القواومة العربية التي تتطهدها الحكومات والشركات والوالات الامريكينة والتطويها في استتعارات التاجحية داخل الوطن العربي، بما يستدعي لكل من ضرورة تطوير التشريعات والقوانين الصربية والقندية والإجراءات الحكومية، التي تتخلف قوام تلك الاستثمارات وعدمها الاقتصاد الوطني والقومي.
- 2- تفعيل دور القاطعة العربية بانكشافها لتقلد القنط الصهيونية ومن يقف وراءها، وكف شكل التفتك القويمة مع واستعاري شكل في التنمية والاشعافية والقويمة وعيدية وانسانية، وتعدوا العمل العربي إلى امتناع عن ترقية التنمية، والتعمدات شكل ما له صلة بالصهيونية والوالات الامريكينة.
- 3- العمل على تقديده ادلة الضمان الصهيوني من إحصائياته، وبعده بانكشافه، جوب مرحومين ضد الإنسانية، وتعدوا والوات العمل العربية لتحاد الضمان العرب في كل قطر من الاستثمار في الحصة الإوقائي والشرهيات التي تتطهدها هذه الحكومة.
- 4- توجيه تحية فخر واعتزاز وإجلال لأبطال الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ولشعبنا الفلسطيني الذين سطروا بدمائهم الظفره ملامح بظروفه، والفاة، والخصيصة من أجل التحرير وبعود كسلكنا القوة الفلسطينية، كسلكنا العرب العربية، وكسلكنا لوجبة التحية للجماهير العربية والصربية، التي ترحبت على عبرت على مسيرات الشعب العربية التي اجتمعت ولا تزال القويمة ياريد.
- 5- اعتراضنا على الضمان الصهيوني معرقة وجود، وان حسم هذه العرقة سوف يتوقف عليها وليس حاسمها، ولذا أمنا العربية بحسب بل إسرائيل، معناه، أننا أمنا عدو شر وسخطي لا يؤمن بالإيمان وانتميه، ويلدوس على كتل أهية الإنسانية والخير والحدة والسلام، ويهدم التاريخ كتيرة، وتتعددها قسما العربية الموقفة أصليا، وتجنب نسبة والاشعافية من حوازم من كل شئور، في السرطان الحميدة، كل في السؤال والتشكي الصعبر الطروح، عليها، ومنعشلا.
- 6- إيهام دول الالات بالتحرك دوليا لإعادة احياء، ونشر الرقار الأمم المتحدة القاضي باعتبارها الصهيونية عنصرية.
- 7- مطالبة القاطعة بانكشاف شكل الالات الامريكينة والوالات التي تفرق الأعراف، بالعدوم وطردية من القنطة الامية وكافة الهيئات الالات، لفر ذلك، وبك على قرارت اللتقى ذات الصلة بأمرنا.
- 8- استكمال الساعي الحميدة دوليا، سف الالات الكونوية

### وفي دليل العمل الصادر عن الاجتماع: لأية علاقة مع الكيان الصهيوني .. نعم للوقوف في وجه العدوان الأمريكيني الصهيوني

- 1- واستعادة علاقات الأقطوب بين الأشقاء لتعزير الصف العربي، وتوجهه لقيامة أخيرا إلى شكل نظام عربي على حدة ليتمحل مسؤولة والقيام به من التعليل دالما على وقف العربي الخوذ.
- 2- تفعيل البرامج التنموي والتربصي لأحزاب والمنظمات والقيادات من داخل الكيان امريكيني.
- 3- دعمه الخفالة مساعدا عسكريا بالمتطوعين وإعلان كتل الفعاليات الانتفاضة العدوي الضمائل القواومة الفلسطينية والدينامية والتأكيد على ان السبل الوجودي لوجهه العدو هو سبل الانتفاضة والقواومة.
- 4- الاستمرار في تنظيم البسرات والظاقرت في الساحات العربية الخلفية.
- 5- تكثيف الفعاليات والتجمعات واعطائها تنوعا يقدم القضية وبعوم كافة التنمية لها سياسيا وتقنيا وعلميا.
- 6- توسيع كسلكنا الامتلاي خصوصا في الحال المرئي وتعطية كسلكنا الفاعليات والمنظمات في هذا الصدد.
- 7- مطاقية كل الأحزاب العربية القويمة في الامية الاثرتكية بالقيام بتقديم قطبات عاجلة بطرد حرب العمل الصهيوني من هذه القنطة.
- 8- اتخاذ الضمان العرب وكل الكيان العربي لفتح التبعات القضائية ضد مرسوم الضمان الصهيونية في المحكمة العربية واعلانية.
- 9- تنظيم جرحه ضد الحوازم الوالات للتحذير ضرب العراق وكسلكنا التهميد ضد سوريا ولبنان والسودان وليبيا والصومال.
- 10- مواتاة ايامه بدماء القاطعة الفلسطينية والصهيونية، ولتلك اعداء دليل مركزي للقنطة بحدود أنواع الصانع وعرق القاطعة وقواومها.
- 11- إحصاءها في شكل بلد عربي ونشر عرضها وفقران الدلائل لها متمية ورسد ازار القاطعة ومنها:
- 12- راعيا، ايامه بحملة لقاطعة البصانع الامريكينة ونهية الدلائل لها، الصانع الجبراط واليهاد دولي برسكر على.
- 13- كسلكنا بحق القويمة والوعدوم للشعب الفلسطيني، والتأكيد عليه وكتب الانتفاضة والقيام بمحملات حوازم جرحين وابيسر وغيره.
- 14- اعداء عرض مشتركة من لقب وعقودن عربيين تقدم القضية وانعادت لها.
- 15- عرض التشتيق مع الهيئات الاقضية العربية والعالمية لعقد مؤتمر فلسطين العربي للقاطعة الصهيونية والاشعافية.
- 16- راعية، وفي هذا الصلة، التي شكل الجبهات والمنظمات الدولية التي ولقت موقف شجاع من الكيان الصهيوني خصوصا حكومة الجبر والبرلمانين الصهيونيين، في بلجيكيا وكنغو العرب والسلمين السبر في هذا الانتباه.

## الاستشهاديون في المنظور الصهيوني..

مامون كيوان

منذ الانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٧ وصولاً إلى

انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠ شغل الباحثون

الصهيونية وخبراء الجيش والأجهزة الأمنية

الصهيونية في تحليل ظاهرة الاستشهاديين

القطريين لجهة آسيايا وليانها

وتناقشها الأساسية للتمثلة في إبداع هزيمة

أمنية بالصهيونية. فضلاً عن الخسائر

البشرية.

ورث الأوساط الأمنية الصهيونية أن

العمليات الاستشهادية التي وصفها

بالإرهابية، والانتحارية، بتفهدا  
فلسطينيون ناضجون ومتفوقون أحياناً،  
ولكن وبالذات الشبان الذين هشلوا في  
تنفيذ عملياتهم وتم اعتقالهم بقلصون  
متوسط أعمار الاستشهاديين التي تتراوح  
بين ١٧ عاماً و ٢٨ عاماً، لكن المتوسط  
العام للممر من يتفدون العمليات  
الاستشهادية هو ٢٤ عاماً.

ويعتقد الصهيونية أن الاستشهاديين  
يأتون في غالبيتهم من الضفة الغربية،  
أما للتفوق فإنهم من قطاع غزة، لكن  
هناك نحو ١٧ منهم هشلوا في تنفيذ  
عملياتهم فتم قتلهم أو اعتقالهم على  
السباح الحدودي بعد إحقاقهم في  
اجتيازها، فيما جاء سبعة استشهاديين  
من جنين وضواحيها وبصفة خاصة  
مجبها. لذا، لفت هذه المدينة باسم  
مدينة الشهداء.

في تصنيفها للاستشهاديين في  
العام وهي للانتفاضة ذكرت المصادر  
الصهيونية أن تسعة منهم هم طلاب،  
وتسعة من أعضاء التنظيمات الإسلامية،  
وبالأخص الطلاب من نابلس وقلقيلية  
كانوا يعرفون بعضهم بعضاً، وجميعهم  
عربون باستثناء علي حوزاني من  
سكان القدس الغربية، وكان يبلغ  
من العمر ٢٠ عاماً.



ولاحظ الصهيونية حدوث تغيير في  
صورة العمليات الاستشهادية بعد غزّة  
الدهس التي قام بها فلسطيني من غزّة  
علاء أبوغيلة، إذ أن فلسطينيين  
ناضجين أكثر وأرباب عائلات  
وأصحاب أعمال دالمة داخل ما يسمى  
بالقطاع الأخضر، نفذوا بعض العمليات،  
كما أن هؤلاء ليسوا من أصحاب المواقع

المركزية في تنظيماتهم، وفي بعض  
الأحيان هم أعضاء جدد، وفي حالات  
محددة كان الاستشهاديون أبناء  
لعائلات معروفة أوغينية، وهذا ما  
أكدته الفرقوات بين من ينتمون إلى  
حركة المقاومة الإسلامية «حماس»  
وأولئك الذين ينتمون لحركة الجهاد  
الإسلامي في فلسطين، فعمليات ١٩٩٦  
تواصل التزامها بتقاليد عمليات ١٩٩٦  
وتخار أن يكون منفذوها أشخاصاً  
هامشيين، ومعظمهم فقراء وغير

متفوقين لكن حركة حماس تجد  
صلاً لتلك العمليات، وعادة ما  
تتطلب كل عملية فترة إعداد لمنفذها  
تتراوح ما بين عدة شهور وعدة أيام.  
وترجع المصادر الصهيونية دوافع  
منفذي العمليات الاستشهادية إلى  
الرغبة في التضحية للدوافع دينية  
وقومية وليس هناك لدى غالبية  
منفذي تلك العمليات دوافع شخصية  
كالانتقام لاستشهاد قريب برصاص  
الجيش، كما لم تكن الأسباب  
الاقتصادية دافعاً رئيساً لدى منفذي  
العمليات الاستشهادية، رغم أن أعداداً  
منهم تربوا ضمن أسر فقيرة وخاصة  
من أسر اللاجئين في مخيمات الضفة  
الغربية وقطاع غزة.

وحاول أحد كتاب صحفية  
هارتس الصهيونية التعبير عن  
المنظور الصهيوني لظاهرة  
الاستشهاديين بالقول، إنه في أوساط  
جهات في الضفة والقطاع كانت  
الأزمة الاقتصادية وخاصة مظهرها  
الرئيس البطالة كانا عنصرين  
محفزتين لظار كثير من  
الفلسطينيين، وهناك كثير منهم

جاؤوا من خلفية اقتصادية  
معقولة حسب المصطلحات  
النسبية لنمط الحياة في  
قطاع غزة، لكن ثرين من  
التوقعات بان الدفع الأساسي  
لدى منفذي العمليات  
الاستشهادية كان دافعاً  
وطنيّاً دينياً.

وعرض عاموس هرتزل  
في صحيفته «هارتس ست»  
حالات لنفذي العمليات  
الاستشهادية هي التالية،

في أيار ٢٠٠١ فجر حسين  
أبوناصر شاحنة مفخخة عند  
مفتوح نتساريم، وهومن  
حركة حماس من مخيم  
جباليا عمره ٢٢ عاماً، وكان  
معتملاً سابقاً في سجن السلطة  
الفلسطينية، وعائلته من  
مستوى مادي معقول، واعتاد شراء  
صور الاستشهاديين.

في ٢٩ أيار ٢٠٠٢ نفذ عبد العطي  
عسار وإسماعيل عاشور عملية  
استشهادية عند حاجز التفاح على  
مرجيات في شهر آب ٢٠٠١ هما من  
رفح، ينتميان إلى الجبهة الديمقراطية  
لتحرير فلسطين، وكانا يعملان في  
أحد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وبلغ  
عمر الأول ١٩ عاماً والثاني أيضاً  
وكلاهما متديبان، وكان دافعهما  
الرئيس لتنفيذ العملية حينها للوطن  
والدين.

إسماعيل معسوي البالغ من العمر  
٢٢ عاماً من مخيم الشاطئ الذي نفذ  
عملية عند شاطئ مستوطنة دوغيت  
٢٠٠٧/٧/٢٢ كان طالباً في كلية  
التعليم ويمدح الشهداء دائماً.

مهند زيبان أيضاً كان طالباً  
متوقفاً في الجامعة الإسلامية وعضواً  
في الوحدة ١١٣ التابعة لحركة حماس  
كانت أيضاً دوافعه دينية  
نافذ منفذ عملية قرب مستوطنة  
كفارداروم في تموز ٢٠٠١ وهومن مخيم  
جباليا وعملي في صحيفته الجامعة  
الإسلامية، متزوج وب له طفل أصيب  
بطفلة في عينه خلال انتفاضة ١٩٨٧،  
وقتل أحد إخوته بينما يعاني شقيق



أنه لا توجد أية إمكانية لخروجهم  
أحياء من تلك العمليات.

وعموماً، يتخلل الصهيونية عن بعض  
الغالبية بظاهرة الاستشهاديين عندما  
يلجأ غالبيتهم إلى تقديم منفذي  
العمليات الاستشهادية في صورة السح  
ديبياً الذي تفرقه حساسات أعمالهم في  
الجنة وهي ٧٢ حورية من حوريات  
الجنة، إلى حد زعم إحدى الصحف  
الصهيونية أن أحد منفذي تلك  
العمليات غطى جسده الجنسي ببطيخة  
حامية قبل عملية، فيما زعمت أن آخر  
بعد فشل العملية وأصيب بجراح نهب  
واعتقد أنه في الجنة.

كما يلجأ الصهيونية إلى الصاق أخط  
التهمة بالاستشهاديين الفلسطينيين  
ويعزرون قيامهم بتلك العمليات إلى  
حالات من اليأس والفقر الاجتماعي.  
فيما تشير كافة الأدلة الموضوعية  
إلى أن الدافع الرئيسي للصهيونية  
ومفادات العمليات الاستشهادية إلى  
التضحية بالذات من أجل الوطن  
ومقدساته، ولروح الصهيونية من جهة،  
ومن جهة أخرى إعلاء للمبدأ الغائل  
العين والعين والنس بالنس.



غطرسة العدوان وأوهام القوة

إبراهيم أبو ليل

ليس كما يقول الأغيار "الغويهي"  
لهم هو ما يفعله اليهودي"

ذبح هو الدرس الأول الذي قدمه الصهيوني  
بين غورويون في دعونه لإنجاز مهمة الاحتلال

وتثبيت الوجود الصهيوني في

فلسطين... وتطويع هذه الدعوة التي

تنصح بالحد والعواصم على ممارسته

العنف وأسلوب العدوان ضد العرب من أجل

تحقيق الأهداف الصهيونية على الخاضع

الحرب والدمار واكوام الحث والضحايا

الإبرياء، وإفناء الحقوق الطبيعية

للصليبيين في أرضهم لتاريخية دونما

اعتبار لإسقاط قيم الحياة الأخلاقية

والإنسانية

ويجسد الإرهابي إربيل شارون حلو

معلمه بين غورويون ويواصل عدوانه على

الشعب الفلسطيني في حرب مفتوحة لا

حدود لها بعد أن ارتكب جرمته الكبار

في نابلس ومخيم جنين الذي سطر ملامحه

السطوة والرهبة، إذ أعلن عن انتهاء المرحلة

الأولى من "حرب الجدار الوافي" مثبِّراً في

بعد إقناعه بالانتقال إلى مرحلة جديدة من

العدوان تتضمن خطوات من التشكيك

وخصيصة الانحياز تطبيقاً لسياسة التطهير

العرفي ضد الشعب الفلسطيني، والتهنية

لتنفيذ خطة العزل وإسباح الأممي، التي

جانب الحفاظ على التوسّطات، حيث أكد

شارون في الاجتماع الأسبوعي لحكومته أنه

لا يخفي التوسّطات أبداً وخصوصاً تلك

الجزئية حسب قوله، إن الحكومة سترفض

استعدادات شارون لتوسيع دائرة الحرب

مجرد البحث في إخلاء التوسّطات حتى  
الانتخابات الرئاسية في تشرين الأول ٢٠٠٢،  
والعنف عند شارون ليس رد فعل أو تمهيداً  
عن وحشيته فحسب بل هو عنصر محوري  
في استراتيجيته القائمة على منطلقات  
إيديولوجية ومفاهيم عنصرية، وهو يؤمن  
دائماً بشعار "أرض إسرائيل الكاملة".

ويرى في الحضور المستوطنين أنه عضية  
في وجه هذا المشروع ولا بد من القضاء عليه  
ما أقدم على ارتكاب الجرائم البروقية والتي  
حرب التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في  
استكمال ما يسمى "بالاستقلال" عام  
١٩٤٨ وهي حرب وجديّة بالنسبة للصهيانية  
ستلزم إلغاء الوجود الفلسطيني بكامل  
مكانته المادية والتاريخية، ولذلك فإن  
شارون قد عرف فواته العسكرية التي قامت  
بتدمير البنية التحتية للمؤسسات  
الفلسطينية ونهبت الممتلكات والوثائق  
والسندات تمهيداً لتهميش الفلسطينيين  
والاستيلاء على أراضيهم وجهاً وفقاً للدين  
اليهودي الذي يمنع ملكيتها لعبر اليهود.

وقد واصلت قوات الاحتلال الصهيوني  
عمليات إعادة انتشارها والتي تصفه بأنه  
السحايات من أجل التوسيع على أرض  
عديدة الجدار الوافي" على حالة لفظة طولية  
لكي يفرض وقائع جديدة على الأرض  
خلال فترة وجوده في السلطة كحد أدنى.

وتنصى التحرية العمالية لحرب العرب  
ونجم الجازان يستكمل مشروعه العدواني  
دون أن يتحرج بالانحياز إلى برتلحمه بك كما  
الرياض التي برتلحمه بالسياسة، وذلك  
بكون شارون قد استلم حيايات الواهمين  
بجرائم الحوزار مع حكومته أو العودة إلى  
المفاوضات، فشارون يعرف بعدم التزامه بأي  
قانون دولي ولا يخفاه وراءاً للوثائق  
والإفصاحات، لأنه لا يريد أن يضحى بيهودية

ما يسمى "الدولة العبرية" مقابل قصاصات  
من الورق  
وبالمقابل فإن شارون لا يؤمن بوجود حل  
للضبية الفلسطينية على أرض فلسطين إلا  
في الإطار التنكسكي وبفضل المراحل  
الانتقالية للبدية إلى أن تحصل مغتربات  
تمسكته من تنفيذ مخططاته.

لقد وجد جمهور المستوطنين في شخص  
شارون مبعراً عن حقداه وعنصريته بعد  
ما أقدم على ارتكاب الجرائم البروقية والتي  
بنتاهي بها أمام حكومته، وقد ازدادت  
شمسيتها في صفوف الصهيانية وأراد التغاف  
المنظرين حولها، فعلمكاً زاد شارون في حجم  
الدم الفلسطيني المسفوك لإزديت نسبة  
المؤيدين له.

حيث أظهر استطلاع للرأي العام في  
الكيان الصهيوني إجراء معهد ماركت  
وتوش بعد أن أنهى شارون المرحلة التي  
ارتكبها في مخيم جنين أن الصهيانية  
ينحازون إلى مواقف شارون ويؤيدون  
سياسة التطرف والعنصرية بشكل غير  
مسوق ولنهمهم الرعية في الانقسام من  
الفلسطينيين على نحو مشابه لما جرى في  
نابلس ومخيم جنين حيث حظيت  
عديدة "الجدار الوافي" على إجماع كبير من  
الصهيانية، فقد بدأ الاستطلاع في ٢٥ أيدوا  
مؤيدين وعارضوا ٢١، وفي ٢٥ مليون ربي

والعقد الثاني الواسع لسياسة شارون  
مفيدة التي زيادة شعوره بالقوة والعطرسية  
الدعوانية إلى زيادة شروطه على حرب  
على حد دفعه، حيث ألقى شارون العديد  
العمل الذي يتناقض على السلطة أو التحلي  
عن شرطيته مع حيث أطلق شارون العديد  
من هذه الإشارات في الأيام الأخيرة تمديد  
عن عدم حذره إلى حرب العمل ومن بين  
هذه الإشارات استقالة مدير عام ديوانه "أوري  
شني" الذي كان يرى أن بقاء الائتلاف هو

الخبر الثمين للحكومة، وكان شارون قد  
لغى ما يسمى "الطبخ الصغير" الذي كان  
يضم إلى جانبه كلاً من وزير الخارجية  
شمعون بيريز ووزير الحرب بنيامين بن  
العزيز وذلك استجابة لشروط المتشددين من  
يرغب في إدخاله إلى الحكومة، حيث نجح  
في ضم حزبي المقال الديني المتشدد "ه"  
مقاعداً وحزب غيشير "مقاعداً" إلى  
الحكومة وبذلك يحصل الفصل العدلي على  
مفدئين في الحكومة ويمثله العميد  
التقاعد أفي إيتام وإسحق ليفي، كما  
يحصل غيشير على مقعد واحد ويمثله  
زعيمه ديفيد ليفي، كما يمثل الحزبان  
في المجلس الوزاري الأمني الصغير والطيخ  
الوزاري الموسع الذي يضم شارون والوزيرين  
العالميين بيريز وبن العيزر وروفاة الكتل  
الماركسية في الائتلاف، ويجري التحضير  
لشروطة العكسبة الأكثر تطرفاً في  
الكنيست "يسرائيل بيتنا" والاتحاد  
الوطني "مقاعداً" وبإضافة هذه الأحزاب  
الأربعة ستترفع قاعدة الائتلاف الحكومي  
في الكنيست بنحو ٩٠ مقعداً من أصل ١٢٠  
مقعداً، وعندما تستقر المعارضة على حزب  
ميرتس "امقاعداً" و"القوائم العربية" ١٠  
مقاعداً "ه" و"مقاعداً" لأحزاب  
مختلفة، وبإضافة هؤلاء الوزراء الثلاثة  
أصبحت حكومة شارون مزجحة بعدد  
من الإزارة لم تعهده أي حكومة سابقة  
من يزيد على ١٥ وزيراً لرعاية منهم بلا  
حقبة وزارية، كذلك أن توسيع الحكومة  
الائتلافية على هذا النحو يجعل في طياته  
احتمالات توسيع دائرة الأوصاف الصهيوني  
لجميع مناطق شرق إلى الأقل تكثيفه  
ضد الشعب الفلسطيني.

وفي إطار تهمة الأوصاف لواصله هذه  
الحرب الإرهابية قام شارون بتعزيز الوضع  
الوطني في وزارة الدفاع حيث أصدر أمره  
بإضافة ٢٥٠ مليون دولار إلى ميزانية  
الجزارية لجيش الاحتلال، وهي المرة الثانية  
التي يخطف فيها شارون زيادة ميزانية الجيش  
من أجل تعزيز القدرة العسكرية لقوات  
الاحتلال ورفع معنويات الجنود وخلق حوافز  
تمسكهم من مواصلة العدوان.

وبمثل هذه الإضافات على حساب موازات  
التي تلحقها



الوزارات الأخرى في الكيان الصهيوني،  
حيث طلعت وزارة الشؤون على خطتها  
٢,٧مليار دولار من الجمهور على شكل  
ضرائب مختلفة لسد عجزها وتسوية  
إزاماتها الخارجية على حساب هذه الحرب  
وتهدف الوزارة على وراء هذه الخطة إلى  
تحييف وفالات العربية داخل أراضي عام  
١٩٤٨ قسماً كبيراً من الضربان وإغناء الحرب  
التي يشنها شارون ضد أقطابه في الضفة  
الغربية وقطاع غزة.

وكان شارون قد استطاع أن  
يحشد عدداً كبيراً من المؤيدين له في  
ويعتبره بأنه يخصص حرباً دفاعية  
للحفاظ على وحدة الائتلاف المهدد  
بالانهيار، فإنه لم يستطع التغطية على  
الأزمة المعيقة التي يعيشها الاحتلال  
جزءاً للتدهور الأمني والاقتصادي، فقد  
التصرف رئيس أركان جيش الاحتلال  
العربي شارون مؤازراً من جانب التي  
يشنها شارون ضد الشعب الفلسطيني  
أهزت بشكل عسيف

حيث ظل لها الشعب المكابد يعلم جراحه  
بمقاوم من أجل إزالة الاحتلال عن الأرض  
الفلسطينية، وأما يكن الفرقان شارون له  
يجلب لجمهوره سوى القتل والخراب  
وتراجيع الأمن والأمل، وإلا كانت  
حكومته تهجه من مزيد من لعنف  
وسلك الدعاء، فإن الفلسطينيين يتمسكون

أكثر فاكتر بحقهم في الحياة وإصرارهم  
على المقاومة وتحريز أرضهم، وكما زاد عد  
التطرفين الصهيانية لإزد إيمانهم عند  
الاستشهاديين الفلسطينيين من أجل أن تحيا  
فلسطين.

يخشون شديد إلى هذه الحرب التي

جسدت سوريا وليبنان موقفاً رافضاً لنحو  
المؤتمر الوزاري الأوروبي - المتوسطي الذي  
عقد مؤخرا في فالنسيا ، بعدما جاء الاتحاد  
الأوروبي على موقفه الرافض لتعليق عضوية  
لكيان الصهيوني . وكان الرئيس السوري  
بشار الأسد أكد لرئيس المفوضية الأوروبية  
رومانو بربوس " أن سوريا لن تخسر  
اجتماعا مع إسرائيل " في غرة فريدة

بعد عمليات الإبادة التي شنتها على  
الخميات والمدن الفلسطينية . وفيما  
قاطعت سوريا وليبنان مؤتمر فالنسيا ،  
مقاما قاطعت من قبل مؤتمر مرسيليا  
الذي عقد العام الماضي ، ولأسباب عديدة ،  
حضرت بقية الوفود العربية السنة أعمال  
المؤتمر ، واكتفت بمقاومة كلمة وزير  
خارجية كيان الصهيوني مسعودون بيريز ،  
احتجاجا على عدم الاعتراف الأوروبي  
للمدن والفقرى الفلسطينية . كما أن  
الرواية الإسبانية الحالية للاتحاد الأوروبي ،  
لم تجد من يبع الرواية التي كانت تتولاها  
فرنسا في العام الماضي ، إلا رفضت للتدبير  
السامعون الصهيوني خوفا من الشعب  
الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ،  
بيدما انتقد نائب رئيس البرلمان الأوروبي ،  
ريغويو ميمبي ، بشدة الشكل والضمون  
الرميزيين للعلاقات الأوروبية - الفلسطينية  
عبر " أرويسد " داعيا للاتحاد الأوروبي  
للدور ليعر أيجاني في المنطقة كي لا يبطئ  
مطرحا

وإثني تحالفيات المشاركة الأوروبية  
التي توسطت في عقد الاتحاد الأوروبي  
الدول المتوسطية في إطار أعمال مؤتمر  
برشلونة الأوروبي - المتوسطي الذي عقد  
يوم 17 و 20 نوفمبر 1993 بمشاركة كافة  
دول الاتحاد الأوروبي وباشارة عشرة دولة  
متوسطية إضافة إلى حضور موريتانيا أعمال  
المؤتمر بصفة مراقب وكذلك حضور الولايات  
المتحدة الأمريكية وروسيا ووسط أوروبا ودول

## مؤتمر فالنسيا والتحدي الصهيوني للسياسات المتوسطية لأوروبا

توفيق الدين

البلقان وألمانيا بصفة ضيف في الجلسة  
الافتتاحية فقط للمؤتمر . وانتهت أعمال  
المؤتمر بإصدار الإعلان السياسي ، وقد تضمن  
ثلاثة أجزاء رئيسية وهي المشاركة السياسية  
والأمنية ، للمشاركة الاقتصادية والتالية ،  
والمشاركة الاجتماعية والتنمية ، والإنسانية  
كما أرفق بالإعلان برنامج عام يتضمن  
تحديد كيفية متابعة تنفيذ ما جاء  
بإعلان

الذي صعد للمشاركة السياسية والأمنية ،  
التي تضمنت عددا من المبادئ أهمها : احترام مبادئ  
الديمقراطية وحقوق الإنسان والحق في  
ممارسة الحريات السياسية - احترام حق  
وسلام أراضي الدول وإقامة علاقات حسن  
الجوار معها بينها . عند استخدام القوة في  
النزاعات بين الأطراف وحجتا على حل  
خلافاتها بالطرق السلمية . تقوية التعاون بين  
الدول لأحرار الإزهاب . وتضمن  
الإعلان الإشارة إلى عملية السلام في الشرق  
الأوسط ، ويريد بها تكمير مبادئ الأرض مقابل  
السلام ، وعدم احتلال أراضي الغير بالقوة ،  
وتكثاف حق الدول في استخدام الوسائل  
الشرعية وفقا لمبادئ القانون الدولي والميثاق  
الأمم المتحدة في حماية السيادة والحق المتساوي  
في تقرير مصيرها .

ولبنان ، استهجت معظم الدول الجلسة  
المتوسطية الأخرى سياسة التطبيع مع  
الكيان الصهيوني ، حيث اعتبر هؤلاء العرب  
التهرولون لإقامة علاقات دبلوماسية مع  
الصهيانية ، أن الوصول إلى السلام مع الكيان  
الصهيوني أمر ممكن في نهاية مسارين مدبرين  
وسريته ، بل غشا تهريب على الغير وبالغ  
العربي يعتقدون أن الضي في التطبيع ربما  
أساس لنجاح هذه الرؤية التي أطلق عليها  
الاستراتيجية تحت العريين " بناء على أن النار  
الأوروبية ، المتوسطي وممار التسمية في الشرق  
الأوسط متكاملان ومحمان في الألف .  
غير أن هذه التسمية السياسية ترجعت مع  
مجي الحكومات الصهيونية المتفرقة  
والتعددية الفلسطينية التي تعارض منها  
شكلا على أرض فلسطين المحتلة من خلال  
عملية تهودها وإفلالها لضمها ، ورفضها أيضا  
قائما أي تطبيق الرؤية السياسية ، وتضمن  
ذلك نصيب الولايات المتحدة الأمريكية التي  
تعتبر نفسها بمكبات في الشرق الأوسط لإعادة  
تشكيل المنطقة وفقا لصالحها ، وبخارج  
باطلاقية للسياسة الصهيوني التي تعارض  
الوطنية والشرعية الدولية ، من دون أن  
يتورعوا عن لعاب ، ووهيخون بأنظام قرارات  
الأمم المتحدة ومحرمات الأمن ، ويقوم باستمرار  
وأعمال الإبادة وجرح الأبرص ضد الشعب  
الفلسطيني ، كما فعل مؤخرا في مخيم  
جنين ونابلس . وهذا الكيان الصهيوني له  
تعرض لبنا لغوية من جانب أولئك الذين  
يصدقون مع تصفهم عن مبدأ الحرية  
والديمقراطية في العالم العربي ، ولم  
تتمتع أوروبا من التحال لغمه إلى  
الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ،  
1993 وإن احترام حقوق الإنسان وحقوق الشعب  
الفلسطيني كما أن العمل الأوروبي يعارض  
مع مبادئ القانون الدولي التي كثرها إعلان  
برشلونة . أي " احترام سيادة الدول " و  
الحقوق للثلاثة على السواء " .  
وفي الوقت الذي استعرت فيه أوروبا في

التأكد على ما يسمى السلام العادل  
والشامل في الشرق الأوسط وعلى مبدأ  
الأرض مقابل السلام . إلا أنه لا نتج  
في كسر الاحتكار الأمريكي  
الضامع على الغرب لصالحه الكيان  
الصهيوني ، كما لها لم تصبح  
شريكا في السعي إلى السلام  
وأوروبا لم تصرح على نفسها القيام  
بدور دولي فاعل ، وخلق قوة ذات  
مفعول عالمي للعمل لإيجاد التوازن  
المناسبي في مواجهة الانحياز  
الأمريكي الفاضح للكيان الصهيوني  
من هنا كان التأكيد الأوروبي  
النامع على أن أي مبادرة أوروبية في  
شان السلام في الشرق الأوسط لن  
ترعاها الولايات المتحدة .

ولقد أسهم ضعف الدور السياسي  
الأوروبي في الشرق الأوسط في إخفاق  
شكل الأزمات الأوروبية ، للتوسطية فمن  
مؤتمر مدريد الذي عقد في عام 1991 ،  
الذي اتت العلاقات الشديدة بين الدول  
العربية مع وجه الكيان الصهيوني  
من جهة أخرى إلى انتها المؤتمر دون  
أن تصدر عنه استخلاصات ثم جاء  
توسيفه الثالث للمشاركة الأوروبية .  
متمسكة بتفويضات في نيسان  
1993 ، على طلق تعارض سياسة السلام في  
الشرق الأوسط وكتر لوجود وزير  
الخارجية الصهيوني شارون تأثره  
السلبية على عمل المؤتمر . ثم جاء  
الفرع الذي يرميها في خريف  
2000 ، حيث رفضت إسرائيل التأكيد  
كالت تولاها لثالث فرنسا التأكيد  
بإتخاذات الصهيونية على الشعب  
الفلسطيني ، كما أن وزراء الخارجية  
المتحدة في الشرق الأوسط التوقيع على  
الميثاق الخاص بالسلام ، وأخيرا المؤتمر  
الخاص في فالنسيا .

في الأمور التالية .

اصطفاه داخل فلسطين المحتلة ،  
وإداعه إنذار هذه السياسات الصهيونية  
في المحافل الدولية ، علما أن الثابت في  
المؤل الثاني للكيان الصهيوني بعد  
الولايات المتحدة وسيمسك الاتحاد  
الأوروبي إمكانية كبيرة للمنطق  
على الكيان الصهيوني من خلال  
القطاعة الاقتصادية لتشكيل البلدان  
الأوروبية الشريك التجاري الدولي للدولة  
الصهيونية ، وتستقطب أسواقها  
نحو 50% من تجارتها ، ومع كل ذلك  
خضعت المواقف الأوروبية لآلامات  
الكيان الصهيوني الذي يريد من  
الاتحاد الأوروبي أن يكون شريكا  
التجاري الرئيس ولكن من دون دوره  
السياسي في المنطفة .  
ففي حرب البلقان أشتت أوروبا  
قدرتها - بالتنسيق الكامل مع  
الولايات المتحدة - على اتخاذ موقف  
حازم في حق التسلط العربي على  
الجزائر وكسر الآلة العسكرية  
لميلوشيفيتش ، لكنها لم تظهر ذلك  
من ذلك الحزم فيها بتعلق بالصرخ  
العربي - الصهيوني ، حيث يباعد  
الشعب الفلسطيني عن أرضه  
بوساطة ألة الحرب العسكرية  
التامة للكيان الصهيوني ، الذي  
تعتبر أوروبا شريكا في حق  
إعلان برشلونة كرس المساواة  
والحقوق والواجبات بين جميع  
الشركاء ، وكما تسمح أوروبا  
لأحد الشركاء أن يصفطها شرقا  
وأخرى ويمثل أرضه ، ويخضع جرحا .  
وأكثر من ذلك قامت فلسفة  
الشراسة على أساس سياسي  
واستراتيجي على شعب باقوة على  
التخلي عن حقوقه الوطنية ،  
هكيف تخلت أوروبا عن مبدأ  
المؤسس للفلسطينية ؟  
وما كان تحالف السلام بين  
ضفتي المتوسطية متحيزا لوجود  
الكيان الصهيوني الذي يمثل الضفتين  
لنائب الرئيس عبيد ، فقد القمص  
قرارات المؤتمرات الأوروبية ، كمنطقية  
على العهد الاقتصادي كمنطقية  
تتمتعها مناعا عن أهل تحقيق  
السياسة الخارجية ، ويقوم هذا التعاون  
على ثلاث عناصر ، هي : إنماء منطقة  
تجارة حر بدون عرق 100% ، وتعاون  
اقتصادي وتعاون مالي .

## بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الجرح الشعبى الكورى فتح لمرافق كيم جونج ايل



الرفيق القائد/كتيم جونج ايل الحترم  
الأمين العام للعمل الكورى  
رئيس لجنة الدفاع في جمهورية كوريا الديمقراطية  
الشعبية  
القائد الأعلى للجيش الشعبى الكورى  
المدافع الوطنى  
عظمت لنا في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى  
ويعتبره نية الجزيرة الكورية ، وبناء العلاقات الجيئ  
الشعبى الكورى ، أن تقدم اليكم ومن علاقتي إلى قيادة  
حزبكم وقادة الجيش الشعبى وإلى الشعب الكورى الصديق  
باسم أيت انتهائى مستذكرين الدور العظيم الذى اصطلح به  
الجيش الشعبى الكورى في أحد استعادة الوطن وحرية الشعب  
وبناء الدولة القوية  
الرفيق العزيز  
إن مسودتكه واستمرار تصاركمه بمواجهة الخططات  
الإمبريالية الأمريكية والصهيونية على شعبنا الهذم  
وتوحيد نية الجزيرة الكورية ، وبناء العلاقات الجيئ  
التسلفية معززم من مكانة كوريا وسهامه في وحدة الشروق  
الاشعبى الذى يهدف إلى بناء نظامه العلمى الجديع على  
حساب صوت الشعب  
إننا نتمنى العرشى السلمية الذى يبوخ نضالا طويلا  
وقوامه الشروق الأمريالى الصهيونى في بلاندا ، يستعمر في  
مقاومته ونهائضته حتى يتم حذر الشروق الصهيونى وتحقيق  
العهد الشعبى الفلسطينى  
مع تدميناها لتعويضكم بموقوف لصحة ، وتلبيش الضيق  
الكورى مزيدا من التمسرات والتشب الكورى الصديق  
مزيدا من التمدد والازدهار .  
ولها لثورة حتى النصر

اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى  
الفلسطينى /فتح  
٢٠٠٢/٤ / ٢٤

حضارة المجتمع  
الأميركي:

أواخر كانون الثاني/ ٢٠٠٢  
الرئيس الأميركي جورج بوش كلمة قتم  
خلالها البشرية إلى قسمين ، قسم حضاري  
ويتمنى إليه الرئيس بوش والغرب ، وقسم  
غير حضاري وينتمي إليه الآخرون وفي  
مقدمة العرب والمسلمين .

وبصرف النظر عن الجذر العنصري لها  
التقسيمه المؤسس على نظرية صدام  
الحضارية وعن كسالية راي الرئيس بوش  
وإدراكه بالأخر ومغزى توقيت هذه الرؤيا  
هان ثمة سؤال صغير يطرح نفسه حول  
بعض الخصائص المميزة لطبيعة علاقات  
الجمع الأميركي حيال ذاته بالتحديد ،  
والكيفية التي يرى بها بعض الأميركيان  
بعضهم الآخر ، الخلل ولا أكثر ، وبخاصة أن  
ساسة ادارته ومثقفها يتبحجون برفع راية  
الديمقراطية ، والليبرالية ، ويقدموا  
لفهم العالم مناعا عن الديمقراطية  
وحقوق الإنسان ؛ فيما تؤكد مسيرته  
السياسية الدراماتيكية مع الآخرين ،  
وبخاصة مع شعوب الجنوب وفي مقدمتهم  
العرب العربي الفلسطيني وأمامه العربية لهم  
الدعاء بالديمقراطية وحقوق الإنسان .

ولعل تسليط حزمة من الضوء على  
الداخل الأميركي ، وعلى بعض ملامحه  
الحدارة كالتفكك الزمري ، والارتداد ، والشردن  
والفساد الاجتماعي ، والخلل الأسري  
والتهميز العنصري الخ ، سيكشف بسهولة  
أن الولايات المتحدة التي تمارس أبشع انماط  
إرهابها للبلد العربي ، ليست لخصه اللود  
لحقوق الإنسان والديمقراطية في  
الغرب ، حيث سبل ولدي خصما للبلد الحنون  
في الداخل الأميركي أيضا ؟

من الملمه ان بعض المثقفين الأميركيين  
مؤلف من سفيسان من الطوائف واللاهث  
والإنبيات وهومين بين جنسياته (١٠٠)  
طائفة وهناب (٧٥) معنانية مختلفة  
واجناس وعروق تشمل الأبيض والأسود  
وهوذا السيكسو ومالات آسيانية  
وبرتغالية واسبوين الخ (١) .

الانتماء المانع ؟

{ هللا الجمع طبيعته مجتمع تعددي

الملون مشكلة المواطن في القرن ٢١ ؟!

محمد صرصور



تعدادهم (٦٢٧) مليون من مجموع السكان  
العالق ٢٨١ مليون العام / ٢٠٠٠  
٢- الأسويين الأميركيون  
٤- السكان الأصليين (الهند الحمر  
الأميركيون)  
٥- الهسبانك (٦٢- مكسيكيون  
١٤- بورتريكوه٥- كوبيون والباقي من  
دول أمريكا الوسطى والكاريبي وأمريكا  
الجنوبية ) تعدادهم (٣٥٢) مليون  
ويشكلون ٩٢٪ من السكان .

والفرش الثقافي السائد في المجتمع  
الأميركي هو ان الانتماء الى امة من هذه  
الفاثات هو انتماء مانع . اي انه لايعبر عن  
ينتمي الى فئتين في آن واحد . وقد حاول  
البعض اجازة الانتماء ، الى اكثر من فئة .  
لكن القناعة الصامتة السنتية في معظم  
الجمع " الأبيض " في الولايات المتحدة هي  
الوقوفي العرقي أساسا حورها للهوية  
العرقية والاجتماعية . وقد وجد في العولة  
فردية ، وسيملا الى الانتشار والترسخ في  
العديد من الواسط المتفكرية في أنحاء  
العالم على حساب الانتماءات العرقية  
الوطنية والقومية الجامعة .

ونتيجة للذاع الى ولخفية المتفكرية  
تجمع الانتماء بالانتماء العرقي للرد  
الى احدى ذات خمس في  
١- الأبيض  
٢- السود والافارقة الأميركيين

الطالب الأميركي الأسود من جورجيا  
لرفضه الخدمة في الجيش الأميركي ، وفي  
تلك الفترة ١٩٦٧ رفض أعضاء مكتب  
التجنيد مناداة هذا الشاب الأسود " السيد  
كينغ " فرفض الخضوع للفحص الطبي  
الاراضي في الجيش مانع ما يتوجهوا اليه  
بالكلام كما يفعلون مع البيض . وفر  
كينغ من الولايات المتحدة بعدما افرج عنه  
بصفالة ولجأ الى بريطانيا حيث بنس  
حاليا مادة الفلسفة السياسية في جامعة  
لاكسنستر . وهو صاحب (٥) كتابا .

العام/ ١٩٦١ كان السود في الولايات  
المتحدة ينادون باسم علاقاتهم مباشرة  
ويكلمة ( boy ) ولدي في العام ١٩٥٨ ادخل  
الطالب ( كلينتون ) شقيق برينتون كينغ  
الأكبر الى مشفى للمختلين عقليا لأنه تجرأ  
على تقديم ترشيحه لجامعة " مسيسيبي"  
الخاصة بالبيض . ولم يخرج من هنا  
المشفى الى ابع سنوات طويلة اثر تدخل  
الحاق اعتقاله الذي اصبح حاميا متخصصا  
بالحقوقي المدنية . ( ٢ )

وفي إطار التأكيدات التي ان التمييز  
العنصري مستمر كطهارة في الحياة  
اليومية للمواطن الأميركي انات دراسة  
اميركية نشرت مؤخرا دورية مسنطة تدافع عن  
الجور في العراق في الولايات المتحدة -  
العنصرية التي تمارس يومنا وعلى شكل  
السنوات في المجتمع الأميركي ( وتتمل  
الولايات المتحدة في اجراء ) المؤتمر  
الوطني للمجتمع " هاتينيو كولونز  
كولونيي اذ جاستس ذي انشي / العام  
١٩٧٧ ومثل في ( ٢٥ ) ولاية من الولايات  
المتحدة الخمسين (١٥٨) شخصا . وتعد  
الدراسة الاولى من نوعها منذ العام ١٩٤٧  
حيث تسوعها على قبل العدد الصغير على  
السوى الوطني . وتكشفت النتائج اهمية  
خصلتها لانها نشرت في نهاية الرئيس  
بيل كلينتون . وأكد سافورد كلاود  
رئيس المنظمة ان " التمييز على اساس  
عنصري مستمر في الولايات المتحدة ويعيشه  
الأميركيون في معظم أنحاء " .  
وقال البروفيسور توم ميهان من جامعة  
شيكغو التي تولي ندارة التحقيق ان :

"العنصرية تشكل جزء من حياتنا  
الأميركية ، ان مزينا من الأميركيين  
يضعون كل يوم الى احدى جرحوا لاسباب  
تنتقل بالترانيم العرقية الى الابني"  
ولكن السود يشكلون المجموعة  
العرقية التي يفرق افراطا اكثر من اية  
جائبة اخرى بعمق تمييزية . ويعتبرون  
الاكثر تعرضا لحد هذه الوائف . وأورد

الاسود الخبول !

وفي واقعة تظهر مدى تفشي العنصرية  
ضد السود في الجمع الأميركي - اعلن  
البيت الأبيض اواخر عهد الرئيس الأميركي  
الاسبق بيل كلينتون ان الرئيس قد ادى  
حكما بالسجن (١٨) شهرا ضد قتل حوادي  
اربعين عاما في حق ( برينتون كينغ )



المعارض بحق الأقليات الأميركية من حيث  
الجنس والعصر والاصل القومي  
٢٠٧ - ٢٠٠ % نسبة فصل البيض العام/  
(١٩٩٢) (لاحذر الفرق) (٥)

الوزارة حصص عرقية ؟

الرئيس الأميركي الاسبق ترشارد  
نيكسون مكتب في (ماوراء السلام) .  
ان الحاكم الأميركية اشرت في  
العقدين المنصرين الى فرض حصص  
تمييزية على اساس العرق في القبول  
بالجامعات والتوظيف والترقية ، وتفاضت  
عن التمييز في افعال الوظيفة العامة  
والقطاع الخاص ، وإسرام العقود مع  
الحكومة . كما فصلت واجبات طائفت  
بناشأ مناطق خاصة بالأقليات لضمان  
تولي عضو في كل اقلية معينة امتياز  
اقلية .

وليس من قبيل المفاجأة استخدام  
الرئيس كرونون الفراط نظام الحصص  
للمر مجلس زواتيه . ولم يظلم كثير من  
الديمقراطيين الليبراليين بل التصرف  
وصعب بل وسعوا الى تطبيقه على فئة  
ضحايا دامة الاتساع . وهي التي تشكلت  
اليوم فريدة تسمى اميركا ( ٦ )

وهكذا تشكلت الوجة من حيث اللمبا ،  
حيث يبدو واضحا ان تعين ممثلي اقلية  
بعض للمقاسم العنصري . ملته مثل  
فرض الفصل للعنصري التي تمارس حتى  
الوقت والموظفين والعاملين من عمهل  
وإذا كان الرئيس الاسبق بيل كلينتون  
قد مارس المنطق العنصري في علم

بوش يحتفل عن عصرية  
وزارته ، وان خلفه الرئيس جورج بوش  
قد مارس بنسخه التعميم والتحرص

التحقق ان :

١- ٢٤٢ من السود الذين تسلمه التحقيق قد  
تعرضوا لحادث واحد على الاقل طابع  
عنصري .

٢- من السود تعرضوا لحادثين من هنا  
الوع : ان لم يكن اكثر . خلال الشهر ذاته

٣- من الاسويين تعرضوا لحوات  
عنصرية .

٤- من الناظرين بالاسيانية تعرضوا  
لحوادث عنصرية .

٥- وجرت هذه الحوادث في محلات تجارية ،  
ومطاعم ، وبنرجة قفل في أماكن للعبادة ،  
واضح سميت " ان العنصرية في الولايات  
المتحدة تتجلى بان مطلب من اسود في  
الاصرف ان يمز هونته بينما لا يطلب ذلك  
من الأبيض الذي يليه في صف الانتظار " .

٦- ومازت العنصرية قائمة في أماكن  
العمل وخصوصا عند نقلته المكافآت  
والترقيات التي نادرا ماتصون من نصيب  
اللونين . وأكد التقرير ان كل مستويات  
قطاع الخدمة تعاني من هذه الظاهرة .  
٧- ومثلت عرق من افراد " الجهاز السري "  
الذي كان مكلفا بحماية الرئيس بيل  
كلينتون ورائله الا غور امام محكمة  
بزعامة التهميز العنصري بحق ( ٢٢٠ ) من

٨- وعلى سبيل المثال وفي هذا السياق أكد  
تقرير سابق ان  
١٠٠٢ % نسبة الفصل من الوظائف



العسكري الحربي خلال حملته الانتخابية في الرئاسة حين تعرض بشكته مهن للعدد والوكائيل . ما دفعه للاعتذار فيما بعد لاعتبارات انتخابية على الطريقة المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية

حورج بوش الابن له باصف بشدة بعد ايمانه للكونكول والسود عبر بقائه احماء في احدى الجامعات العالدية للكونكول وفي الحرم العالماق بين العالماق والسود . . . وقال بوش في رسالة وجهها الى كاردينال الكونكول في نيويورك حورج اوكونيو بعد التفكير كان علي ان اكون اكثر وضوحا وان ابعد نفسي عن الشؤون العالدي للكونكول والانتخاب العنصري . وضاف كنان لذي فرصة كئني اصغتها . وائف للذك موضعا انه كنان عليه الاعتذار (٧)

ورما يجدر التنويه الي ان اعتذار الرئيس بوش الى كاردينال كان لاهداف متخفية ايضا ترمي الى اتمام رسالته العالمية العنصرية بعد ان اوصاه رسالته صراحة (١٠) ومن اين ؟ من اجاعة (١١) اميركية مثمة بالثة و عنصرية تحرر العالماق بين البيض والسود مع مطلع الالفية الثالثة ؟ اجل هذا حدث في اميركا الحضارية والديمقراطية حنا حنا

والتفاف الينا في اطار حملة الانتخابيات على تسيير الرئيس اميركسي حورج بوش من جانب منظمات البلاغ عن حقوق اللدية . ومناهضة العنصرية . اصدر (مركز البعث الدولي " اميركسي ) بياناً على عهده فيه ٢٠٠١/٧/٢٠ تصبیه يوم ٢٠٠١/٧/٢٠ وعاود في بند

والسطو على الحال التجارية ومواجهة القوى الامنية . وحيال استمرار عجز الشرطة عن ضبط الوضع واستمرار التوتروالواجبات دعا عمدة الدينة تشارلي كقول الى اتخاذ مجموعة من الخطوات . منها فرض حظر التجول . وبعد جهود ذؤوية للتهنئة شاركت بها شخصيات ومنظمات محلية ووطنية . ووعود بالتحقيق بملاسات الواقعة وخلفياتها وبالعمل على تصحيح الخلل . عاد الاستقرار الى الدينة .

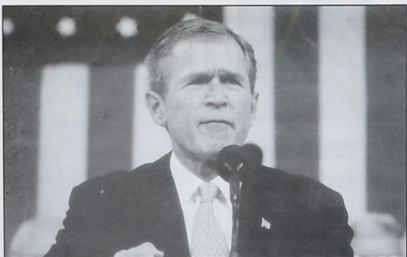
**الابيض : الاسود مشهود ومسعود**

ويكشف التعاطي العسكري والعالماق مع هذه الحادثة عن شرح قائم بين خطابين وبراي البعض بين ثقافتين ومجتمعتين في اميركا . فالاول بعد الاسف لقتل الشاب الاسود من باب الخطأ الذي لابد منه بين وقت وآخر يرى ان موضع الادانة الامة هو الشعب الذي تمرير له . مقلبا اللوم على القيادات الحلبية للارافة اميركسيين لاعتمادها مناهج خطاب تسميري بغامر باوحدة الطوية لاهداف فؤوية وعتالدية . وهذا الخطاب يقف نابويا ومع الشطاق في عموم المجتمع اميركسي خارج الامة هو الافريقية السوداء . والتميز ان الصورة الاعلامية العالبة للارافة الافريقي اميركسي هي ضالع في العصابات والانتخابات والمقرف لتسري اصناف الجرح والواجبات الكافية لتسري اريوية وتفسير الواقع من طراز تفسير واقع سينسباتي .

واما اميركسي الاسود فيؤكسد من جانبه ان جوهر الحادثة توماس هو التمييز العنصري . وان العكيد والطاق وا بد من معالجة جلدية . ويتضح الشرح بين التوجهين في الشارع الذي اظنك كطوسي مقوموي المبرر الجمعية الوطية للثقاف الشعب الملون . كسري التنظيمات الموسانوية الافريقية اميركسيه وهاه .

" هانك سينسباتيات في كل ولاية من هذا الاتحاد " (١٢) (١٣) وتعبر عن الاحواء العنصرية السالدة . افاد تقرير صدر عن وزارة العمل اميركسيه . ان السود وذي الاصول الاسيانية والقبائيات اخرى يمثلون الاكبر من التهمين بجرامه الحادية قوتونها الالعام . حيث بلغت نسبتهم ٥٧٪ منذ العام ١٩٤٥ .

وقالت وزيرة العمل الاميركية جانييت رينو التي عرضت ملخصا للتقرير على الصحفيين امس ان الاحصائيات تعود للفق والقرن ان تميزا عنصريا ماثلا بظهر في جميع مجالات التوظيف الجنائي في الولايات المتحدة .



واضافت . " اظهرت الدراسة ان نسبة الاقليات في نظام الالعام الاتحادي سواء كضحايا ومتمهين عالبة قياسا على نسبتها في التعداد السكاني . . . وللاسف فان ذلك ينطبق على النظام الجنائي بكامله سواء على المستوى الاتحادي او على مستوى الولايات . وهذا امر شانه اثاره لفتنا جميعا

واظهرت الدراسة ان ممثلي الادعاء طلبوا احكاما بالاعدام على ٧٨٪ منهما خلال الاعوام الخمسة الماضية . وقالت رينو ، ٢٠٪ منهم من البيض في حين كان نصفهم تقريبا من السود . ونسبة ٢٢٪ من الاصول الاسيانية . والباقيون من اقليات عرقية اخرى (١٠) .

ولا يبدو مفاجئا البتة ان تصل حمى العنصريين اميركسيين الى الانترنت . وان تستخدمها في البداية لثقافتهم العنصرية اسوة ببقية وسائل الاعلام والثقافة والفن المستخدمة في هذا الاتجاه . (ذكر تقرير اميركسي صادر عن مركز " سارون بوهري لوب" نشرته صحيفة نيويورك تايمز يوم ١٩٨٨/٣/٢١ عن عدد المجموعات العنصرية التي ارتفعت خلال العام ١٩٧٧ ليصل الى (٢٧٢) مجموعة . وان معظمه هذه المجموعات تابعة لمؤسسات يعلنها البيض

وقال التقرير ان هذس المجموعات في عموم مستحددة الولايات قائمة مثل مجموعة كوكلاس كنان التي يؤكسد اتباعها ان الكتائب المنسحق بحوي الفكرامه العنصرية .

وقال التقرير ان ارتفاع عدد المجموعات العنصرية عززت من خلال شبكة الانترنت واعمالى الروك التي تروج لتفوق البيض وتدعو لاستخدام العنف ضد الاقليات العرقية . منبريا للوجوه (١٢) والوقايا في عام ١٩٩٥ وكان هناك موقعا واحدا من هذا النوع (١٣) .

كلمة حق



إذا كان مندوب الأمم العام لأمم المتحدة غريسي انتقامه والخسبية له يستغل أن يتحمل هول العازر الركبكية من قبل الكيان الصهيوني ضد شعنا الفلسطينية وأعمال التخريب والتدمير الهجيمة التي اطع عليها خلال حوائه واضط عليه من قتل والهدم بوقول لحال وصرفه وأن الفلسطينيين يحسبهم صرعه قد اجنوا ماله بواجبه شعب في انذار الطويل للحروب... إذا كان هذا ما قاله مندوب الأمم العام كيربي رود لارسن" أمام عديسات التلفزيون، فما عساه تكون نتائج حملة الإبادة التي قامت بها قوات الكيان في مختلف مدن وفقرى ومناطق جنوب غرب فلسطيني؟... إذا عساهما حقائق ما حفي ومكتمر تحت الركام الغارقة مع ما لا يحصى ظاهرا وإخفاها عينا لارسن"؟

ستدرك الأيام الغريبة للعالم أجمع (وليس مندوب الأمم المتحدة) في هذا الكيان الصهيوني قد فإن القابلية والبارية والوقول بانطاقه في عزميته وهيجته مما لا يمكن لخيال أن يتصوره، ولها سارح قادة الكيان أن اعتبار لارسن" شخصا غير مرغوب فيه، لا كعقوبة له عما نطق به من حيلة بل كرسالة موجحة إلى مختلف الهيئات الدولية والشخصيات التي رأت وسترى قريبا أي محور عنصريه فاشي هو جوهر هذا الكيان الصهيوني وذلك أملا من فادة الكيان في إخفاء الحقائق!!..



صورتان عاريتان

إن كانت مجاز صبرا وشاتيلا التي رعاها شارون ووصفها قريبا من قوس المحكمة في بلجيكيا قد انظورت دعوية الكيان الصهيوني وإرهابه، فإن ما حدث في مختلف المدن والمناطق الفلسطينية وخاصة في جنين قد عرقي وفضح بكل الخطط الصهيونية وأهداف العدو المعقدة منها والبرية... حدث ذلك ليس بفعل المواجهة والقاومة والاستبسال الذي ابداه أبناء شعنا في جنين فقط، بل أيضا بفعل الوحشية والإبادة غير المسبوقة في تاريخ الحروب التي قامت بها قوات الكيان الصهيوني، فما حدث في جنين ليس مجردة فحسب على غرار مجاز صبرا وشاتيلا وكفر فاسم ودير ياسين وبحر المرقب... بل على أن صاحب الأرض والحق هو الأقوى أمام آلة التطور وفي عصر ذلك معظم الشاغل وفيقوى ظنت فيه معظم الماويل والفقوى السياسية استئالة مواجهة أمريكيا وولائيتها الكيان... قدم شعنا فحاجته ملمحة الترتع اعتراف الأعداء والأصدقاء على سوء وأكيد الإزارة والتصميم والاستشهاد بانسكانها المواجهة والانتصار... وما كان بالإمكان البرهنة على ذلك لولا الانتفاضة الباسلة والشجيات الكبيرة... "لا قال الدم الفلسطيني" ليس العصر عصر أمريكا المطلق وإنما هو أيضا عصر الكفاح وهذا ما شكّل وجود الفلسطيني فكيف لثقل أن حياة الشعوب وقضاياها الوطنية.

درس للعالم



لا نبالغ إن قلنا بأن أسوأ ما يمكن أن يصيبنا الآن جراء عمليات القتل والتدمير الشاروني الرهيبة، هو الاعتقاد أو الظن بأن الكيان قد انتصر في حربه ضد شعنا وقصبتها الفلسطينية... فالاعتقاد هنا هو الهزيمة وليست الآلة الحرب، ذلك أنه من المستحيل أن يتخلف في ظاهر الأمر الجسد الفلسطيني الأرعز على أحدث البات والتدمير والقتل، بيد أن ذلك لا يعدو سوى ظاهر مجزرة فحسب على وجوهها وهيكلها في إن لصال شعنا قد اعطى مثالا حيا وشجاعا على أن صاحب الأرض والحق هو الأقوى أمام آلة التطور وفي عصر ذلك معظم الشاغل وفيقوى ظنت فيه معظم الماويل والفقوى السياسية استئالة مواجهة أمريكيا وولائيتها الكيان... قدم شعنا فحاجته ملمحة الترتع اعتراف الأعداء والأصدقاء على سوء وأكيد الإزارة والتصميم والاستشهاد بانسكانها المواجهة والانتصار... وما كان بالإمكان البرهنة على ذلك لولا الانتفاضة الباسلة والشجيات الكبيرة... "لا قال الدم الفلسطيني" ليس العصر عصر أمريكا المطلق وإنما هو أيضا عصر الكفاح وهذا ما شكّل وجود الفلسطيني فكيف لثقل أن حياة الشعوب وقضاياها الوطنية.

القوة العسكرية هي الأضعف



من الألفاظ الدالال إن يقوم الكيان بطرد وفد أمريكي ومنعه من دخول المدن الفلسطينية للاطلاع على ما يجري رغم أن رئيس الوفد هو يهودي؟... من اللافت، لأن ذلك يمرهن مجددا على طبيعة الكيان ويكشف مجددا عن عملياته الوحشية التي أراد إخفاء معالمها حتى أمام وفد أمريكي... وله يحنث ذلك مصداقه، بل جاء في سياق المنع والطرود وللأحقة التي جرت بحق وفود غربية عديدة من تلك التي حمت الطعام والدواء، أو تلك التي كانت تمثل وسائل اعلام مختلفة، أو لجان طبيا أو غير ذلك ممن لا يتكلمون خطر على الكيان... والتابع للمظاهرات الحاشدة التي انطلقت في المدن والعواصم الغربية وللتنصريحات التي ادلت بها مختلف اللجان الغربية الإنسانية بذكر أن الكيان هو الحاضر وهو الواقع في أزمة خائفة وهو لهد سوابه في درجة بات ترعه حدة من حلب و دواء وكسطن من جنز وهذا يؤكد فشل مشروع شارون بأن القوة أكثر هي الحاسمة في نهاية الأمر القوة للفوق أكثر فاستقر له بنتج سوء تعريته النظرية، بل كانت نتاج أي دم الشهاد، لتكديها، وهو الانتصار الجديدة لتعالم الفلسطيني أمام آلة الإعلام الغربية الكاذبة!!

إعلام الدم الفلسطيني



ربما لم تشهد قضية شعنا الفلسطيني نهما وتعاطفا دوليا عبر تاريخها الحويل كما شهت منذ الانقاصفة إلى الآن... ولعله يكفي أن نذكر أن وكتر الأذى في الولايات المتحدة الأمريكية من بخل من المظاهرات التأييدية لتحقوق شعنا الفلسطيني ومن اللواقف الإنسانية رغم الإكراه المسوم وهزيمة الإدارة الأمريكية وتسلطها للمواطن الأمريكي بأن ما يجري في أرضنا الفلسطينية على يد القوات الصهيونية إنما يجري في سياق مكافحة ما سمنه [بالإرهاب]... إذ سقطت انتفاضة شعنا وتصحيحات أكبر وأخطر استبدوية حاول العالم الغربي بقيادة والمنطق وبعمها وفي إن النضال التحرري الوطني الفلسطيني لا يخرج من دائرة (الإرهاب) لقد بدأ واضحا عند كسبر من دول الولايات المتحدة وكذلك لشعوب الولايات المتحدة إن الحق الوطني الفلسطيني هو درجة من كسبر من وجود الكيان الصهيوني وممارساته العنصرية الدموية وهذه الحقيقة ما كانت تظهر عبر آلاف المقالات والدراسات النظرية، بل كانت نتاج أي دم الشهاد، لتكديها، وهو الانتصار الجديدة لتعالم الفلسطيني أمام آلة الإعلام الغربية الكاذبة!!

الاستشهاد حق دولي



ماذا بوسع الهند بالقتل والتشريد والإبادة أن يفعل سوى أن يستخدم كل الوسائل المتاحة بين يديه للدهاق عن حقه ووجوده؟... هنا هو أبرز سؤال تطرحه مختلف الهيئات والمؤسسات الدبلوماسية في أوروبا الغربية إزاء اللفظ والتشويش ومحاولات تشويه العمليات الاستشهادية التي قام بها أبناء شعنا دفاعا عن كرامتهم وأرضهم وحقهم في الحياة... لقد حاولت والمنطق ومعها العديد من العواصم الغربية تقديم صورة الاستشهادي الفلسطيني كراهي قائلا بيد أن الحقائق كانت أقوى وأسطع لا تدين حتى للرموز ولكن الصورة أن مواجهة عمليات الإبادة الصهيونية والخطط الشيطانية اللاطرون يبيح تماما استخدام كل الوسائل المتاحة أمام الشعب الفلسطيني بما فيها العمليات الاستشهادية... ولعل المناج يلخص بوضوح كيف خفت الصوت الغربي العارض في الماضي للعمل الاستشهادي فحوقا كسيبرا وذلك لإطراح أصابعه على التدمير الهجيمي الذي يتعرض له أبناء شعنا، الأمر الذي جعل من تقديم الجسد وهو حقا مشروعا بل ومقدسا يعسر عن تصميم شعنا على التحرير والكرامة والحق في الوجود، وراحت ترتفع أصوات جديدة تعالّب بوقف العمليات الاستشهادية.

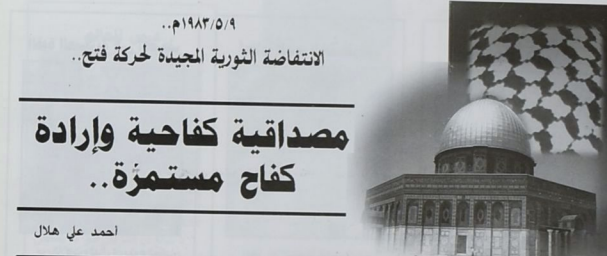


وعائد الأمة العربية، إن انتفاضة الأقصى وفلسطين حملت قابلية النصر الذي راكمته وبشرت به انتفاضة التاسع من أيار، ووقعتها تعضي في نون برضف الهزيمة والاستسلام، ويكسر منخ الپاس والإجهاط، وإن حملها التاريخي بقي هو، هواجسها الصراخ والقاومة التي توحد، وسوى ذلك ببند تراثاً كفاحياً صنعته الشعب الفلسطيني باجالة وطوبهه، ومن أسوا للنهج القوم ووفو مئائه، وحيث بقوا الحديث عن البيهيات احتضاراً لها، فإن رصاصه الوعي التي تحمل التاريخ وصفتها، هي ككل لبقية، وفي كل لحظة، في الحاملة التي للبتأ نقيب التاريخ وصبرونه، ألم يعط صمود جدين وككل مدنا وفرنا درسا بلعاً، رضع محاولات الفراعنة تشهب الأرض وداكرتوها، إلا أنه للبطولة وجهاً التي تتفع زمن الاستيلاك والإقتحام لأقصى مدنا، ومن الغراب التدفيع بطان من الذين للقيام وعند الغار الحسيبي، ومن لاذقة ذاكرتها ليطنن شهباء، إن تهورهه قد جعلوا الدم الذي يلدوا ليقترب امتداد الحاذقة، في المئيد شمس يستمر وأمة نجا، وفي ظلاله غزاة ينكفون، بل ينكسرون، فأرض تظفهم.

الفلسطينية، التي لم يظوها قرن مضى، ليعيدوا الاعتبار للساكرة الخيم والشهباء، ولن بقوا في خنادقهم ليكتموا سفر الكفاح، وسفر التضحية، وبقيت معهم الزاية التي لن تسقط أوتنهم.

١٩٨٧/٥/٨ معض نضالي لا مزيد على وضوحه شكل في سباق الزاكرة لحظة وعي ومأثرة تصحيح أعطى كل بلاغته لساحة الاشتراك مع الصهاينة، بل مع مشروع صهيووني وإمبريالي اغتصب الأرض وحاول أفلاق أهلها، مشروع استنطائي، اجلائي، احتلائي، قام بسلام الجازر وشباب وزرع المستوطنات، واستجلاب الغزاة وشنلاد الافاق، وما تقوله البوميات الفلسطينية إن لمض التاريخ قد استبعد، إن المبادئ التي والى النباهات لم يسكنها الكلك، هي سباق كفاح شعبنا المتواصل والسمر على امتداد التاريخ احتفظ يوم التاسع من أيار عام ١٩٨٢ بأهميته الوطنية عندما اخترن الترت الكفاحي المجد لحركة فتح، لنجوع محضات سبقت بالانتصار لخيار الثورة، خيار النضال طويل الأمد، ومن جل ذلك فتمت فتح كوكبية فتح عن طريق فلسطين.. أبطال عمليه المشرة أحمد موسى، مورا باطلال تعاليل العشرة البريرة، وبولعي مهدي بسيسو، ونايم الرابض، ومصباح حامد كسفاي، وجمال الزهير، وبولعي حامد العموري، وما يصنعه اليوم الظلال مجموعات الشهيد عمر القترا، وكتائب الأقصى، وسرايا القدس، والأجنحة العسكرية للمقاومة الفلسطينية، ومئات غيرها ممن اضيفوا لآلة الترفد، وحملوا رسالة الأمة التي لم تزل ذاكرتها خضراء وارهة..

ووقف الشراء من القوى الوطنية، وقوى سجال ليكسكلوا، واهل الشروع وطني فلسطيني، يحد بضائه في مشروع عربي نهضوي، ينحاز لآل الأياد، وبناء المجتمع القام، وتعميم ثقافة القومية والاستنطاد، فلا جاحج احشراء الأحرار ككل لحظات الاشتراك في الصراخ المنفوخ ضد اعتدائنا



١٩٨٣/٥/٩ انتفاضة الثورة المجيدة حركة فتح..

## مصادقية كفاحية وإرادة كفاح مستمرة..

احمد علي هلال

لأن أيار مفتوح على بوميات فلسطينية تتعدد عنها فصول النجوة الفلسطينية ولأنه قصص متشده الأسود وأضح فلسطيني التسكته، عربي العفوق وعلى الامتداد، فما هي الرؤية تصدق ها هوالمر الخترن في الرماد يتوهج نهارت عربية فلسطينية محمولة على حق ساطع، مسنوجة إليه الأناطير، حيث يقف شعبنا وأسته إلى بويات الخارصة، ليعيد الاعتبار لتاريخه الأوقى القصي على الصكر، وتعبد إرادته الحياه في جسد عربي تنحصر طويلاً إن تبقى الحقيقة هناك، تتدثر باطلاً لأند مهترهم، وبعاد ذلك المئيد القوي، بهاء القانومه ومفخرة التحدي، والقائم البشارة، صاغته روى صادقة، بل إلى ذلك بل جعلها سوى الأحرار والشراء، لطق قمتها بحرى الثورة مستمرة، ولا جبار سوى القانومه، وليس أقل من النصر، ولا مزيد من الهاشدة حينما تعقق الحياه.

لجاد ذلك الشهد صاغته انتفاضة، جاحت كعما الوعد لتصبح مسازاً وتحمي وتنتقم، وتنتصر لآلاف الشهباء، الذين فسوا على لرب الأمل، درب الأمان فلسطين الأقرت من عمل الوريد، الأوقى في معق القلوب، ١٩٨٢/٥/٩ أينس تاريخاً عابراً، ليت محمله في سباق التاريخ، وحسب بل هو لحظة فلسطينية خالصة لموقفه لكل وكسبرياء، كفي لا تسرق أحلام المحطات الضمنية من عمر الثورة

## الأرض والذاكرة





## تأييد ثقافي عالمي

لعل أهم الأخبار الثقافية والإنسانية بل والسياسية هي أن واحد هوالخبر الذي بدأ بالإشارة إلى أن البرلمان الدولي للكتاب قد عقد اجتماعاً مكرساً لناقشة الإجراءات التي يجب اتخاذها بخصوص رحلة سوف يقوم بها وفد من كبار الكتاب في العالم للفلسطين دعماً للقضية الفلسطينية في محنتها الأخيرة، وإصدار بيان بهذا المعنى يوقع عليه مئات من أدباء العالم، وبالفعل فقد صدر البيان أيام وضعت قائمة المؤلفين خمسمائة توقيع لكتاب كبار منهم، سفيثالانا اليكسيفيتش-روسيا-جمال الغيطاني-مصر-داريوش سوركي-إيران-راسل بانكس-توني موربون-سبول أوست-أمريكا- ألينا ديساي-الهند، جاوآردي الصين، نديم حوريل-تركيا، هارولد بنتر-بريطانيا-خوسيه ساراماغو-البرتغال وول سونيكا- نيجيريا، خوان جيكرمان-الأرجنتين وغيرهم.

كما زار وفد من هؤلاء بينهم (سارا ماجوريلغاني وول سونيكا) وهما حائزان على جائزة نوبل، الأرض المحتلة واجتمعوا بطلبية الجامعات وقيادات المنظمات الوطنية الفلسطينية معلنين تعاطفهم وعضاضتهم مع الشعب الفلسطيني ومستنكرين العدوان الصهيوني بشجاعة نادرة في هذا الزمن الرديء الذي يسطر فيه اللوي الصهيوني على معظم وأكبر المؤسسات الإعلامية والثقافية في العالم.

أما مكتب العرب فاستفادوا بالطبع بالتظاهر داخل أقطارهم وإصدار بعض البيانات وهواضف الإيمان ولكن ما عساهم يصنعون حقاً؟

للحرق الثقافي



## المعذرة يا أشقائي !

شوقي بهدادي

لا عمل لي في هذه الأيام أهم من متابعة الأخبار الصورة التي تبثها المحطات الفضائية المختلفة عربية كانت أم أوروبية أم أمريكية الأحظ بالطبع الموقف المساند الواضح للمحطات العربية شعبنا في فلسطين وهويتعرض إلى إحدى أشنع وافظع الهجمات العسكرية في تاريخ البشرية وهولا يملك للدفاع عن نفسه سوى شجاعته وإيمانه بحقه وبعض الأسلحة الخفيفة مقابل أقوى وأشرس جيش في الشرق الأوسط مدعوماً بتحيز مكشوف من قبل أقوى وأعتى دولة في سطح الكرة الأرضية .. كما الأحظ موقف المحطات الأوروبية الحيادي والذي بدأ يتحول لصالح الحقيقة الرعية التي يلعب دورها القدر الجيش الصهيوني .. ولكنه لا يزال موقفاً غير مقنع تماماً حين نلاحظ أن أن المنتشرات الأوروبية تكاد تساوي بين الجلاذ والضحية ، وبين المحتل المقصّب والمحتلة أرضه اغتصاباً حين تبت صور العمليات الاستشهادية مقترنة ببعض مشاهد التدمير التي قام بها جيش الاحتلال وكان ما يقوم به هو مجرد زدة فعل طبيعية لدولة تتافع عن نفسها، وليس غزواً بربرياً يحرق الأخضر واليابس ضد شعب أعزل لا يطالب بأكثر من حقه الطبيعي في تقرير مصيره على أرضه المحتلة وانسحاب المحتلين منها .

أما الحلقة الأمريكية المشهورة CNN فهي مثل الإدارة الأمريكية تقلب الحقائق بكل وفاقحة وتسمي الجهاد الاستشهادي إرهاباً والفضائع التي يرتكبها جيش العدو تصرفاً طبيعياً ودفاعاً عن النفس!

ككل هذا مفهوم مرعب وممقز ومضني.. ولكن ما جدوى ككل هذه المعلومات وهذه المعونة وهذا الوعي إذا لم

يكن مصحوباً بفعل ميداني مؤثر ! وهكذا يزداد شعوري بالعجز، والكتابة والنقمة على الأنظمة العربية قبل الأجنبية انها لا تعمل شيئاً فاعلاً مؤثراً سوى الاحتجاجات والتظاهرات لا تسمح بها في بعض الأقطار العربية وتواجهها بهراوات البوليس ثم بالرفض إذا احتدم الأمر.. أقول في نفسي الآن : ما جدوى ككل الكلام ؟..

ككل الأشعار والمقالات والخطابات والندوات والمؤتمرات والتحديات إذا لم تدعمه بفعل حقيقي مؤثر على الأرض ؟ تدخل الفعال المؤثر كالمقاطعة الاقتصادية مثلاً وتنشيط الحدود بعمليات فنانة على جميع الجبهات ؟ هل هذا مستحيل حقاً؟ لماذا إذن حزب الله يتقدم وحده ليقرب وحده ليقرب القول بالعمل مع أنه مجرد حزب وليس دولة ؟..

لا أدري ما عساني اصنع بنفسي إذا ما طالت المحنة واستغلخت وانتهت إلى مصالحة مخزية بين الوحش وضحاياه وإذا أمكست السوطونون الصهانية هم مع شارون وجيشه في هذه الفضائع الأخيرة فهل من الممكن حقاً إقامة سلام مع مثل هؤلاء ..

معذرة يا أشقائي العذبين هناك في أرضكم المحتلة اعذرني أنني لا أمكست سوى هذه الكلمات وانسي إذ جعلت السبعين من عمري أدرك عجزني عن حمل السلاح فترداد كاتبتي وشعوري بالعجز حيالكم.. فما عساني أقول كي تقبلوا عذري ؟ .. لكن ما يعزني ويفرحني هودلك الفعل المقاوم الذي يتواصل على أرض فلسطين حيث يسطر أبناء فلسطين بالدم سفر صمود جديد يوحي بالقد الأتي .

فقد تعبده الأسرى العرب والمصريين من العسكريين والذينيين الذين وقفوا تحت برلمان الكيان الصهيوني ومبارساته الانسانية بل حربي 1971-1970: من بعد القضاء على ما يمكن الخلق على الصهيونيين المصريين والعربي، مثل طائر الزمن ولم يفضا لا يمكن ان تعلق بالقتال، وإنما لما استطاع قلب الدم سقط كائناتنا الصنيون بعد سبوسني قد قام بعد قتلنا من خلال كائناتنا اوثانتي معلوم الصائر والمواعظي البديق. واستمعان ان يكتف بجرحتنا التي ما زالت تتعجر بالثق. ويحرضنا على استرجاع لحمنا الجيب والسبع اللؤلؤة لنا لم بعد الضمير الانساني العاني فادرا على تحمل ناسي مجرمي الحرب التي قدرا بلا يتكهنون حرمة المثلين البشرية، فيقتلون ويتكهنون الاعراف والوقرين الدولية، لا على برؤن الجرمين ومن بعد لفق للمعدون، وفي الوقت الذي يحاكمه فيه العديد من الرؤاة والقضايا وفي امانه على جرمهم البنية، فقد أسرى والذينيين في اكثر ديمعة العدم العالم، ما زالت جرائمه الصهيونية وفي مقدمتها ايزيل شارون ضد الأسرى ولم يقدم للمحاكمة ايزيل شارون.

## عرض كتاب

### «حق الدم»..

#### جرائم الصهيينة ضد الأسرى المصريين والعرب.

الفاخرة - خاص فتح



كتاب حق الدم الذي صنعه ابديته والصادر عن المركز العربي للدراسات والبحوث، مؤيد بحدوث استرجاعنا ببعثا لتعديبات الكيان الصهيوني على الصهيونيين المصريين، وتناهماك وتناهي الإنسان ونديما للمدنيين على ارض فلسطين العربية، قدم المؤلف كتابه من خلال عملية قصور، بلها على النخبة للصهيونية الصهيونية تحت عنوان الكيان الصهيونية التي تتكلم في الحاضر.

وتعرض المؤلف الى فكرة تنشئة اطفال اليهود تنشئة صوية وبت الرعية في القتل في نفوس الصغار منذ البداية ايمانا في تفرير اجيال من القتل والجريمة والارهابيين.

ويستعرض المؤلف ممدحا عن تباهي وتفاحر الصهيينة بجرانهم ضد الإنسانية، فيتمرن فوق تفاصيل جرائمهم للشنة والبيشة والذين تتل على عاب الحضارة والدين والذينية في العالم، فقد جاء في صحيفة مايريف الإسرائيلية، يوم 1995/8/1 في مدياح الأسرى في حرب 1956 بقلم رونشيل فيشر التحقيق التالي:

بنات الخبيثة يوم الاثنين الموافق 29 أكتوبر عام 1951 في تمام الساعة 12:00 صباحا، وردت عبارة شهيرة تقول بالدم والنار سقط يهودا-أرضنا في أيدي اليهود-والدم والنار ستمدم انوارنا، وسدلت الألفاظ على المصلح من فصول الكتاب عبر سيناتور يهودي وخبير صناعة الكيان الصهيوني بهدف في حق اليهودي العنقادي الحافظ الذي يرى ان اليهود

بينهم قائد الكتيبة أيمانت؟

واحد من جنود الكتيبة 8٨٠ يمكن ان يشهد بأنه رافع على اليد القيادية جدا جمعت القوة معنيتها ورحبات من منطقة نصب باركزور، ويترقب العقيد احتياطيا داني وولف الذي يحمل لوطه الألف والشرف في حرب الأيام الستة لم قد نفذ بالفعل قتل عمل الترحيل الصنيون في اليوم التالي من العركة، عندما كانت الكتيبة معزلة على كرفل الألف اصبح لها بعد قائد الامم لغوات شيعه جنديا ضمن فرقة قادة الفصائل الكتيبة 8٨٠ ويقول وولف، ان لوكان الأمر متعلقا به لظل المصريون على قيد الحياة، وهو 20٠9 عاملا لا لتذكر بالضبط برتزون الجلايل البيضاء، كانوا يعاملون في تعبد الطرقي، وكانوا يؤامر بؤدون العمل الصعب في قلب الصحراء، بناهون من الجوع والعطش، وكانوا عليهم ازياء بهرولية الجنى ليطيان النار، وبينما كانوا معطلين بين السماء والأرض، فقد حطقت الهبوط عدم نصب باركزور، رسد منطقة الكتيبة خيمتين كبيرتين على الجوانب الشرقي لم مرزلا، لم يظنون النار من الكيان لم يتسوقوا خلال الخيمتين بلا قتال وبعد ذلك نصحت ايمان كاتفا، فقد كانوا مندبين عمال ترحيل مصريين فصادف وجوده في نفس الموقع النار، وبعد ذلك الجيش ازال لغوات الامة، فيه تم القضاء على اعمال واخروهم في الأسر بعد يومين بعد ان تمت عملية الانتفاء، 2٠٠١ حيث تولي أمرها يهودا فيهاقتا بوضفه القائد الأعلى في مدياح، هيات كتيبة ايزيل شارون التي تجاه اسر سدر، لم يتم تحميل الكتيبة على السيرات والذين يتسوقوا الى الكتيبة التي بدأت تتحرك في ظمور الى الجنوب، كما لم يتم وضعهم تحت أسر شارون، لا يوجد تقريبا جندي من شارون والذين.

ويقول بيروجن كات الواعظ:

كان عدد الكتيبة بالضبط ٢٩ عاملا، قتما بتنديد ايزيمه ومعاملا في فرغ وهيار، وقد يصدر ايزيل اسر مرصيا لم اطلب منه ذلك، ايزيل فقط هو الذي يطلب من قائد الكتيبة، اياه وهو مفرصون على ايداه، على كل حال يمكن ان اقول ان الكتيبة لم تكن جندل حيا، للقتال، بل لم يعاقب الذي قام بالفعل هناك والتخلص من المصريين ومن يقول ان كتيبتنا تركناهم بركضون وعند ذلك قضيتنا، عكنا، فهو كتيبة عاب كل ما في ايداهم، انا واحد وانا من جنج في ايدهم من المظلات المنيرة، وهم بعد ان قدمه، وصدر، ولكن عاد بعد عدة ساعات وهو يسير

على اربع وبسرعة جدا، نتسح لك ان عسائنا، وبدلا من ان يقض على اي رديناير سيرة ويدرنا عن جوهه ايوينظر حتى تدرورية مصرية عادنا الحماز لي ليطلب لنا، مني، انا لت سيؤول عن غباء العدو، وبالطبع حرص يسرعه بزمرانه، ان السؤال عن اطلاق الرصاص على العمال هو سؤال غير مهم، انهم ان يناموا اطلق النار.

وتعرض شارون الى ما هو أكثر جرما وشاعة من خلال وفاته وموتفه ومن خلال اعترافات مرتكبها وبتهاتات الأورى لنفسه، وتهاتات شهود اعيان، وبذلك يكون حق الدم للمهر بل لمن قد اضاف الى القول شاذرة خاصة لحفظ هذه المعلومات والتواريخ والاسماء وجعلها غير قابلة للمحووالانسايان.

صوف من اطفال لافنا الأسرى على ايدي الصهيينة مثل ايكابة والتجوع وحجب البواء والاذلال والضرر والذى والتهويل وحجب البواء على الخبيثة في قوت العدو، وبيع اعضاء بشرية مزروعة من جسد اسير، ولا فرق عند الصهيينة بين العسكريين والذينيين وزعمه لاداة الوثائق والوقاين الخاصة بحقوق الكيان لتلك الجرائم الصهيونية، الا ان محاكمتهم لم تتم، بعد ويستدل المؤلف بقول رجال الدين، وموقف الإسلام والسحبة في قصة ايزيل شارون، الذي عاد الحق لا لا حرية، وبدات اللجنة بكفالة لانسأت سامح اعلاور بولجته ومزيس نائب الامان بالكاملا، ويؤكد ايضا شؤدة الثالث ان كل نفس امانا نفس.

وبعد ذلك المؤلف شارون المكشط بكل ما هو متعمق في تاريخه، متعرضا الى الكيان الصهيونية القمعية لتأريخ بغفائة الحارمين المصريين والعرب ما 2٠٠١ بمثل مرحلة جديدة في التعامل مع قضية الأسرى المصريين والعرب على أيدي ضباط وجنود جيش الاحتلال الصهيوني والذين استنويين الاعلى والواغري تاليا تطول قضية محاكمة الصهيينة ايزيل شارون بمدياح ضد الذينيين والأسرى المصريين والعرب، وقد شهد شهر يوليو 2٠٠١ تطورت ضمة في قضية الأخرى المصريين تحت اعيد فتح تلف مرة اخرى برفو عن قبول الحاكم البلجيكية قضية مجموعة من المدنيين والمصريين الذين تقدموا، بياها مدحة مجرمي الحرب الصهيينة الذين نقلوا منكمه صبرا وشاتيلا في لبنان عام ١٩82 وكان على رأسهم ايزيل شارون رئيس وزراء الكيان الصهيوني ولشارون الدور الأكبر في عمليات اذرة الأسرى والذينيين المصريين والعرب ايزيل شارون 19٧1. في ايدهم ويعرض المؤلف للعامة من شهداء العيان

### ☆ هوية مصص الدماء البشرية وقتل الأطفال..

#### ☆ القتل يعترفون بتفاصيل جرائمهم ويفتخرون بها.

#### ☆ شارون أبرز السفاحين في الكيان الصهيوني.

#### ☆ محاكمة شارون بتقاية المحامين..

لونغة بالأدلة البامعة والفاطعة التي تؤكد تورط شارون في تلك الجرائم بل انه أبرز السفاحين خلال الحارين المنار اليها مسلفا.

اما عن محاكمة شارون بغفائة الحارمين على ايد الأسرى تجاريفه وتعاملون حرفة الطب اما عن محمود الواسكة 2٢ عاما الذي في الكيان الصهيوني ٢٢ عاما 19٧٧-19٩٩، فهو إحدى قواد العرشي صاع عليه عام ١٩٧٧ وأودع لتقليل بلا محاكمة وضعت شتى اذلة التعذيب حتى تمت محاكمته في عام ١٩٨9، وحكمه عليه بالسجن ١٥ سنة، وقد قاربه ايداه الأسرى الذين خرج عن وعودها القاديين ايمانه عام ١٩٨١ ككتب عن الجرائم الصهيونية بقول: «تدهورت الحالة الصحية لجنود الواسكة جدا وادخل على طويته، وتدهنت بطنه بطريقة غير طبيعية، بعد ان اجريت له عملية جراحية فاشلة في الكبد والعدا، وانزلت ان احواله ايداه الجوات كسودا، وطلب كتيبة الضمير غير الذينيين وكثيرا ما اخروجه من احياء ليوقوا بهرائه على الطلاب ويجرون تجارب جراحية طبية على الواسكة»

وبرغم محاولة الاستيلاء عن حالة الواسكة كسكور ايزيل شارون في السفاحين صهيونيين، ويحترق فريق من السفاحين المصريين عن ارضه التي قدم مصر في 1٩٧٢، وتدخل ايزيل شارون للوطن الكياني من اذلال الواسكة منذ عام ١9٧٢، وتدخل ايزيل شارون اعترف المهودوجونيك وتحتيت مجلة اخروجه عن بعد ثلاث سنوات، وجمعت في مطلع فبراير 198٨.

٤٧





## •• بداية الظلم العربي..

لتنتقل...!

على الجانب الآخر كان راين يهدف إلى بعثة انتفاضة الحجاز بعد أن عجز عن كسر عظامها، وكان يهدف إلى إكنايته حرب أهلية بين السلطة وبين الثورات الإسلامية، تلك الثورات التي وصفها راين في زيارة له إلى القاهرة، فقال: "كيف يستطيع جيش الدفاع أن يحفظ عبدا ضد أناس يتساقون بحنون إلى الموت؟".

وفي أبسط الاحتمالات أمل راين أن السلطة سوف تحل عنه مطالب حياة السكان الفلسطينيين حيث مراكز تجمعهم الكثيفة في غزة والضفة، وقد كان راين على استعداد للمراهنة على أن منظمة التحرير الفلسطينية إذا قبلت باي اتفاق ووقعت عليه، فإن ذلك سوف يخلق شرعية فلسطينية إلا القول النافذ على الجميع.

وهكذا كان الاتفاق، ولكن... الممانعة باتت وعلى كلا الجانبين، فعلى الجانب الصهيوني تزايدت حركات الاحتجاج خاصة بين المستوطنين والجيش، أما على الجانب العربي فقد استقبل الاتفاق بإرغاب شعبية فنادية كبرى هزت كيان العدو، سيارة مفخخة في تشرين أول ١٩٤٢ تعجبر باص وسط العفولة في نيسان ١٩٤٤ تعجبر باص في تل أبيب، في تشرين ١٩٤٥ وانحاز في تل أبيب أدى إلى مقتل سبعة صهيانية وجرح ٢٠.

كانت البداية على هذا الشكل المساوي، في مخادع وطريق معلق، وقد أمل ألا في الكفاح المسلح، وكانت انتفاضة الأقصى، وهب العرب المخادع إلى ثباتها، وكان على الشعب الفلسطيني أن يدفع ثمن استقلاله لأزوم، غير الركن في الأفق أكثر مما دفع أي شعب في العالم، بل ما حسينا عند الشهداء بالنسبة إلى عدد السكان.

ممد أحمد فسر صلت عن حزنني وأسفي ومراتني لا يجري في جنين، من بطولته على الجانب الفلسطيني، وعجز على الجانب الحاضن عربياً، فقلت استطاع الكفاح العرب والإعلام العالي حينئذ إبصالي إلى شعور بعجزنا، ولكن تدونا لتذكر أن نصر عام ١٩٥٦ كان على الإمبرياليين الجورين، مهما كان من ليس حول ذلك الانتصار، كان نصراً للعالم الثالث كله، فمئة بيات انتفاضية استغلات العالم عن الاستعمار القديم، نحن نرد نعمنا، وكانت هزيمة ١٩٤٧ هزيمة للعالم الثالث كله، نحن نرد نعمنا، وكانت هزيمة مباشرة، الدونوسيا، غانا، إريتريا... الخ والآن لها نحن نرى الثورة الرافعة لأهلنا في جنين والضفة الغربية، إلا أن استمرنا والنصر من عند الله، فلن يكون لفلسطين قطع بل للعالم كله، ضد التحالف الإمبريكي الصهيوني الذي يسومو بالعولة.

التابع لهذه الجازر وهذه العطايات غير المسبوقة (تقريباً) في التاريخ المعاصر والتي يقوم بها هذا الوحش الصهيوني للمعوم باكثر من قوة من الولايات المتحدة الأميركية والتي علينا ألا ننسى أن مبكرى المهاجرين من البروتستانت الأنغلوإسكسون إلى القارة الجديدة كانوا قد أسموها أي أمريكا صهيون وأسموها أورشليم، وعلينا ألا ننسى أن مبكرى المهاجرين إلى القارة الجديدة كانوا من اليهود وكعادوا قد أسموها أيضاً القوقاز، ميندا، أوبلاند الذهبية باللغة البديشية لغة الأشكناز من اليهود.

وهذا التحالف بين كلا الحائلين من البروتستانت واليهود والبيوتوبيا منبرين اللحم الخاصة بكل منهم وحسب رؤيته والذي بنا في قارة سميها العالم أميركا وسينسى اسمها الهندي الذي لا نعرفه، هذا التحالف له بعد كافيًا في القارة الجديدة كما يبدو، فمد نفوذه إلى العالم القديم مستمراً بإساطير دينية عن أرض الميعاد، وقرر إقامة صهيون هذه المرة في فلسطين مستعمياً باعته وأغنى دولة عرفها تاريخ البشر.

ولتتبع لتضحيات بوش وباول وهما لا بريان ولا يسعمان بالذبح والتدمير وفي جنين وفي رام الله وفي بيت لحم، فلا يكتف عن توجيه المصاحح والتهامات لفرحات باصق في الإرهاب والكشف عن الزاوية، والكشف عن مخادعة النفس والشعب، وعليه القيام بورد في الضرب على يد (الإرهابيين) ومطاردة (الإرهابيين) وعليه أن يذبح شعبه وبني حلدته.

محمد حسنين جهكنا يتحدث عن وجهة نظر ياسر عرفات التي بها دخل هذا الظاهر المسمى بالحكم الذاتي فيقول كان ياسر عرفات يقدر أنه يتناقضه إيسوبواختها بعضي عنده نفس موهلة قدم داخل الوطن يوقر فرصة عيش أقل معاداة وأكثر أمناً، وقد إرتكبه في أعراقه، أن ما قبل بدني بكثير من الحد لإرتكبه فلسطينياً وعربياً، فقلت هذا العصر والتغيرات الدولية والإقليمية والحالية لا تعطيه مجالاً، ولأن أصعب الدواعي الحاضر النفسي والمركبي، وكانت الولايات المتحدة ادعاه، وكانت مصر تتحرك وعظمه التقليدية في العالم العربي تجاري، بل تسبق معظم أوروبا واليابان تبتدian استعمارها لمساهمة والتسرح حتى تستطيع السلطة الفلسطينية أن تقوم بحزمي مطالب النجاح ومعايرها ظاهرة له نسقم لها من قبل في التاريخ، فالعروف أن الشعب بعد الاستقلال هوم يتفق على دوائر الدولة وعلى الدولة، لكن الأمر في الحالة الفلسطينية جاء معكوساً فقد كان على السلطة أن تصرف على الشعب، وأن تعود إليه من المنفي حاملة خزانها



إن الشعب الفلسطيني كان مفاجأة لقيادته، قبل أن يكون مفاجأة لاعادته، بما تلاه هذه الروح الاستثنائية، وهذه الروح غير مسبوقة، يجب تعزيزها ودفعها إلى الأمام، فإن قرار الشعب الفلسطيني في فلسطين نرجل من فلسطين إلى فلسطين، ولا رحيل خارج فلسطين، الانتفاضة والمقاومة ضرورية حياة دفاعاً عن مستقبل أجيالنا، ودفاعاً عن أنفسنا.

### الأخ أبو خالد العملة

أمين البصر المساعد للجنة المركزية

لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح.

نحن نعتبر صراعنا مع الكيان الصهيوني صراع وجود لا صراع حدود، وأنه لا يوجد قضية فلسطينية، لكن يوجد صراع عربي يتخذ موقفه الجاد على الأرض الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني، وعندما نتقدم بالتمسح فلسنا في حالة دفاع عن فلسطين لكننا في حالة دفاع عن الشعب العربي والأمة العربية.

الأخ ضياء الدين داود

الأمين العام للحزب القاصري

من حق الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لأبش وأقفر عدوان على أيدي الصهاينة الجرمن أن يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة له، لذلك ليس هناك ما يبرر الفول أن العمليات القتالية تشوهد جهاد الشعب الفلسطيني بل في أروع صور الجهاد، وليس من حق أحد أن يبرض عليهم المكف عن هذه العمليات، لأنهم وحدهم الذين يوجهون العدوان والإفلال على أيدي الصهاينة.

د نصر فريد واصل

مفتي مصر السابق

حق العودة بالنسبة لنا لا يقل أهمية عن القدس وعن أهمية القدس وعودتها إلى الأحضان العربية، ومهما طال الزمن ومهما كثرت التمازير، ومهما كثرت الضغوطات على شعبنا، نحن أصحاب حق، نحن أصحاب قضية، نحن أصحاب أرض، وهذا الحق هوفاوي بكثير ما يعتقد البعض، والحق في النهاية للوطن، أما الشر الحسد بالكيان الصهيوني للمقتصب لأرضنا ومقتداتنا، هذا الشر لا يمحى إلا بغيره إلاه سيروا عاجلاً أولاً، سوف لن نقبل بأن نكون مديونين أو مستحقين أي أوصامتين أمام ما يرتكب بحق شعبنا ومقتداتنا السليمة والأحلام، من عروبة القدس وفلسطينيتها وعن مقتداتنا، ونحن أرضنا التي ننتمي إليها.

الإرتمندريت د عطا الله حنا

الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس

رسالة شعبنا الفلسطيني والأمة بأسرها، أن ما سمي بالعميلة السليمة قد دقت تحت أقدام مجرم جنين والبيدة العدمية في نابلس ونقول ألهنا أن حق العودة هو حق مقدس كالمقتدات السليمة الأقدس والكنيسة القديمة، ونقول إن حنا في بافا وحيفا وعكا وكدك والرملة وكلنا في القدس والحليل والنابلس.

مساحة الشيخ رجب القشيري

خطيب وإمام المسجد الأقصى

إن أكثر ما يحرق قلبي في استشهاد ولدي هوانه له بنظر من إسرائيل.

وادة الشهيد العمري الجليل ميلاد حميدة عبيسي

## قالوا

## في الصراع العربي الصهيوني الإمبريالي

على بعد أمتار قليلة من الحدود المصرية الفلسطينية، وبالقرب من بوابة صلاح الدين الأيوبي، عند منفذ رفح الحدودي، سقط ميلاد العبيسي شهيداً، وهو يحاول العبور إلى فلسطين متطوعاً لنجدة إخوانه الفلسطينيين، غير عابئ بنظرات التردد وصراخ الجنود المصريين، وعند السلك الشائك على الحدود المصرية، نزف قلب ميلاد، حتى نال شرف الشهادة، ولحظتها لم يدرك القناص الصهيوني أن ميلاد قد عبر إلى فلسطين الملتهبة بمدنها وقراها، لم ينل سوى جسده، الذي استقبلته مصر كلها بزغاريد الفرح ودموع الفخر، ما جرى خلال برهة قصيرة ليس أسطورة تروى لقرية تسمى الدلنجات في محافظة البحيرة، ثمة حقيقة للتاريخ عن عظمة شعبنا وأمتنا، عن جذورهما الضاربة في أعماق الشمس، عن شهداء فلسطين والأمة، كيف أصبح استشهادهم في رابعة النهار خيار الحياة، ومعنى الوجود، ومعنى الحرية، المعاني المكتملة بثقافة المقاومة، وثقافة الشهادة، ميلاد شهيد مصر وفلسطين، فلاح مصري بسيط خبر عشق الأرض، فتقدم ليعطي درسه الأعلى في محبة الوطن، ليكون خيطاً جديداً في نسيج ملحمة فلسطينية وعربية مستمرة، هكذا مصر التاريخ، والإرث الكفاحي المديد، وهكذا هي أمتنا التي يقول شارعها العربي النابض بالماثر إنها لن تنام على ضيم.. ففلسطين هي أسماؤهم التي اختاروها، ميلاد الذي شهدت الأمة ميلاده على الطريق ذاته الذي مشى فيه سليمان خاطر، ومحمد السقا، وفايزة عياد، إنه الطريق ذاته الذي سار عليه من أعدوا أنفسهم ليكونوا مشاريع شهداء، بعد يومين من استشهاد ميلاد العبيسي، الذين حملوا وصية أمه بالنار من الصهاينة، ولن تقف الأسلاك الشائكة والجواجز في وجه من يعبر إلى فلسطين، ليكتب به تاريخها الجديد.

هي فلسطيننا.. هنا.. هناك.. أفاق يومياتنا.. الناهضة أبداً في المسكونين بدحر الغزوة الصهيونية وهزيمتها.

ميلاد

محمد حميدة العبيسي:

شهيد مصر.. شهيد  
فلسطين..

عندما يولد الأبطال  
مرتين..

أحمد علي هلال